

الدورة الشتوية العلمية | الأرجوزة الميئية و متن الورقات | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اهلا بكم جميعا ايها الاحباء في هذه الدورة العلمية مباركة ان شاء الله اه نادي الروس كتابا جديدا اليوم اه فليتفضل شيخ عادل - 00:07:17

السلام عليكم الشيخ عادل انت معنا ننتظر قليلا الشيخ ان شاء الله لا نسمع صوت السلام عليكم ورحمة الله. السلام ورحمة الله وبركاته ان شاء الله. الحمد لله نعم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له - 00:07:49

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد باذن الله تعالى في هذه الليلة نتناول منظومة في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:59

نحاول ان ننتهي منها باذن الله تعالى في هذه الليلة وهي منظومة الأرجوزة الميئية لابن ابي العز وهذه المنظومة على صغارها هي مائة بيت فقط. سميت بهذا الاسم انه عقدها مائة بيت. قال في اخرها - 00:11:13

وتتمت الأرجوزة المائية في ذكر حال اشرف البرية. فلذلك سميت بهذا الاسم ونظيمها ابن ابي العز هو عالم من علماء اهل السنة والجماعة توفي رحمه الله في عام اثنتين وتسعين بعد السبع مائة - 00:11:29

وترجمته لم تأتينا مفصلة ولكنه عرف بانه من اهل السنة والجماعة ويكفيه شرحه العظيم للعقيدة الطحاوية. العقيدة الطحاوية شرح ولاة من افضل شروح المتقدمين. وقد استفاد من ابن كثير ودائما ما يصفوه بشيخنا. وليس ببعيد ان يكون قد تتلمذ ايضا على شيخ - 00:11:46

ولكن هذا لم ينص عليه في ترجمته. هذه المنظومة هي اه شملت معظم احداث سيرة النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نشرع فيها نريد ان نعرف اهمية دراسة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:08

هو اشرف الخلق كلهم عليه الصلاة والسلام ولم يعرف عن احد من البشر مطلقا انه نقلت سيرته وافعاله واحواله بل وصفاته الخلقية وصفاته الخلقية لم يعرف ان احدا نقل عنه كل هذا كالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:27

وهذا مما يدل على حب الصحابة الشديد له صلى الله عليه وسلم. والمطالع سيرته صلى الله عليه وسلم. ولحال الصحابة معه يعرف ماذا جبههم له صلوات الله وسلامه عليه بدراسة السيرة النبوية هي في الحقيقة خادمة - 00:12:49

العقيدة. فمن اراد ان يزيد حبه للنبي صلى الله عليه وسلم وان يزيد اتباعه له فعليه ان يعرف شيئا من زيارته صلى الله عليه وسلم فكلما زاد معرفتك بحاله ومعرفتك بسيرة زاد زاد ايمانك به - 00:13:07

ابن حازم عليه رحمة الله له مقولة مشهورة. يقول ومن اعظم معجزاته صلى الله عليه وسلم سيرته واحواله كما قال حسان رضي الله عنه حسان بن ثابت قال رضي الله عنه لو لم تكن فيه ايات مبينة كانت بديته - 00:13:25

بك عن الخبر يعني لو لم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم معجزات ظاهرة كانت بديته حاله وسيرته وسمته صلى الله عليه وسلم ينبئك عن صدقه كما قال بعض الناس - 00:13:45

الكفار عندما رأى النبي صلى الله عليه وسلم والله ان وجهك ليس بوجه كذاب فمن نظر في سيرته احبه حبا عظيما صلى الله عليه

وسلم وفداه بالمال والنفس والاهل وقدم طاعته على كل احد - [00:14:01](#)

نبدأ بأذن الله حتى ليأخذنا الوقت في متن هذه الارجوزة المباركة لابن ابي العز عليه رحمة الله تعالى قال رحمه الله تقرأ بيتا بيتا ونعلق على كل بيت وطريقته في التعليق - [00:14:17](#)

ستكون مختصرة جدا حتى نستطيع ان ننتهي منها في هذه الليلة واعتمادا في التعليق على شرح للشيخ عبدالرزاق ابن عبدالمحسن البديري من آآ اراد ان يرجع اليه بعد ذلك ليقرأه كاملا هو شرح - [00:14:34](#)

لهذه القصيدة وهذا الشرح هو الذي شهر هذه القصيدة لان هذه القصيدة لم تكن معروفة كثير من اهل العلم قبل ان يتناولها الشارع بالتعليق عليها. يعني فسنحاول ان نختصر شيئا من هذا الشرح ونضيف - [00:14:51](#)

ما تيسر مما لم يذكره المصنف قال ابن ابي العز عليه رحمة الله تفضل بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لشيخنا والحاضرين. قال المؤلف رحمه الله تعالى الحمد لله القديم الباري ثم صلاته - [00:15:08](#)

على المختار بدأ المصنف كعادته كعادة المصنفين بالحمد على الله عز وجل. الحمد كما ذكرنا قبل ذلك هو الثناء على الله عز وجل بالجميل الاختياري وقلنا الجميل الاختياري يعني صفات الكمال لله عز وجل. الثناء عليه والمدح - [00:15:27](#)

عليه بنا والحمد لله كلمة من افضل الكلام. ولذلك جمعها النبي صلى الله عليه وسلم مع التسبيح. فسبحان الله تنزيه لله الحمد لله اثبات لكل صفات الكمال والقديم ليس اسما من اسماء الله ولكنه يذكر على سبيل الاخبار عن الله. وكما قال شيخ الاسلام باب الخبر عن الله اوسع من باب التسمية - [00:15:46](#)

يسمى الله عز وجل ولا يوصف الا بما سمى به نفسه الله عز وجل لا يسمى ولا يوصف الا بما سمى به نفسه ولكن يجوز ان يخبر عنه بالقديم. والاول - [00:16:09](#)

اولى من القديم لان الاول هو الذي يؤول اليه كل شيء يؤول اليه كل شيء. ولو قال المصنف رحمه الله الحمد لله القدير الباري لكان افضل. ولما انكسر وزن البيت. والباري - [00:16:23](#)

هو الخالق لكل المخلوقات من عدم. ثم ثنى بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة من الله عز وجل على النبي الثناء ثم صلاته على المختار والمختار هو النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:16:37](#)

وبعده حاكمي سيرة الرسول منظومة موجزة فصول مولده في عاشق نعم قال وبعد اي بعد هذا الحمد والثناء على النبي صلى الله عليه وسلم والثناء على الله عز وجل هاك اي خذ - [00:16:54](#)

سيرة الرسول السيرة في اللغة هي الطريقة. حسنة كانت ام سيئة وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم هي ذكر احواله منذ ولادته الى وفاته. وذكر مغازيه صلى الله عليه وسلم - [00:17:13](#)

منظومة من النظم والنظم هو الجمع والتأليف والمقصود هنا انها منظومة على بحر من بحور الشعر وبحر الرجز موجزة اي من الايجاز موجزة الفصول يشير الى انه رتب سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ترتيبا زمنيا كما سئري على سنوات - [00:17:26](#)

حياتي صلى الله عليه وسلم. نعم مولده في عاشر الفضيل ربيع الاول عام الفيل مولده في عاشر الفضيل ربيع الاول عام الفيل مولده اي مولد النبي صلى الله عليه وسلم في عاشر الفضيل ربيع الاول اي في اليوم العاشر - [00:17:45](#)

عام الفيل في العام المعروف بعام الفيل الذي اهلك الله عز وجل فيه ابرهة وجيشه والذين ارادوا هدم الكعبة. ومن عادة العرب انها تؤرخ في الاعوام التي تحدث فيها احداث مهمة - [00:18:08](#)

لكن ما المشهور الثاني عشر في يوم الاثنين طلوع فجره قال لكنما المشهور عشره في يوم الاثنين طلوع فجره يعني المشهور انه عليه الصلاة والسلام ولد في اليوم الثاني عشر هناك خلاف - [00:18:24](#)

في ميلاد النبي صلى الله عليه وسلم في يوم ميلاده قيل في العاشر قيل في الثاني عشر قيل في الثامن. وهذا رواه الامام مالك في موطنه بسند صحيح وهذا الاختلاف - [00:18:47](#)

يبين خطأ الذين يحتفلون بمولده صلى الله عليه وسلم ويحددون ذلك بالثاني عشر ابن ربيع فانه لا دليل قطعي على يوم ولادته صلى

الله عليه وسلم ولو دل الدليل على ذلك فلا يشرع الاحتفال بمولده صلى الله عليه وسلم لانه - [00:18:58](#)

فليكن من فعل الصحابة رضوان الله عليهم. اما ثبوت ولادة عام الفيل فهذا صح ان النبي صلى الله عليه وسلم ولد في عام الفيل كما في الحديث الذي رواه الحاكم ان النبي صلى الله عليه وسلم ولد في عام الفيل. كما قال ابن عباس رضي الله عنه. في يوم -

[00:19:14](#)

طلوع فجره يعني كانت ولادته في يوم الاثنين وهذا ثابت في الحديث الذي عند مسلم. حديث ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال عندما سئل عن يوم الاثنين قال ذاك يوم ولدت فيه - [00:19:31](#)

يوم بعثت فيه وانزل علي فيه. نعم ووافق العشرين من نيسان وقبله حين ابيه حان عين ابيه حانا ووافق العشرين من نيسان ونيسان

هو شهر ابريل الشهر الرابع من شهور السنة الشمسية - [00:19:45](#)

وقبله حيل ابيه حادة قبله الهاء ترجع الى مولد النبي صلى الله عليه وسلم. يعني قبل ان يولد قبل ان يولد النبي صلى الله عليه وسلم

مات ابوه والحين هو الهالك. الموت - [00:20:11](#)

عين ابيه حان يعني وانا من الجناس الناقص بلاغك حيوا بيه حان اي حان وقت موت ابيه قبل مولده صلى الله عليه وسلم واختلف

هل مات ابوه وهو حمل او مات - [00:20:24](#)

قالوا لي ده والظاهر ان اياه قد مات وهو حمل في بطن امه صلى الله عليه وسلم. وهذا من اعظم درجات اليتيم ان يموت الاب والولد

جنين في بطن امه. نعم - [00:20:39](#)

وبعد عامين غدا فطيما جاءت به سليمة شيخ المايك مغلق بعد عامين بعد عامين غدا خطيما اي بعد عامين من ولادته صلى الله عليه

وسلم غدى فطيما يعني غدا اقيم من الرضاعة - [00:20:53](#)

لطمته امه بعد عامين جاء به مرضعه اي مرضعه التي ارضعته وهي حليلة الى امه في مكة سليما. ثم ذكر اسم مرضعه فقال حليلة

حليلة لاهلها كما ارادت. يعني مرضعه حليلة بنت ابي دؤيب السعدية - [00:21:25](#)

واختلف في اسلامها واسلام زوجها. مرضعه عادت به لاهلها. فلماه متعلق بماذا؟ متعلق بعادته يعني عادت به لاهلها وارادت ان تعود به

مرة اخرى الى البادية لاهلها لانها ارادت ان يكون معها بعد خطامه لما رأت من بركته صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:21:46](#)

وبعد شهرين انشقاق بطني. وقيل بعد اربع من سني ذكر هنا حادثة انشقاق صدره صلى الله عليه وسلم. فقال وبعد شهرين انشقاق

بطنه وكان هذا بعد شهرين من رجوع حليلة به من عند امه - [00:22:13](#)

وقيل ان ذلك كان عندما بلغ عمره اربع سنوات صلى الله عليه وسلم كما ثبت في مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل وهو

يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج القلب - [00:22:33](#)

فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك. هذا نصيب الشيطان منك. ثم غسله في طست من ذهب اي باناء من ذهب بماء

زمزم ثم لقي له اي جمعه كما كان. جمع صدره كما كان صلى الله عليه وسلم. ثم اعاده الى مكانه. وجاء الغلمان يسعون الى امه -

[00:22:49](#)

يعني حليلة امه من الرضاعة يعني فقالوا ان محمدا قد قتل قال انس كنت ارى ذلك اثر ذلك المخيط في صدره صلى الله عليه وسلم

حادثة شق الصدر كما ذكر الحافظ في الفتح حدثت ثلاث مرات. هذه هي المرة الاولى التي ورد في مسلم ثم وقع شق صدره. عند

بعثته - [00:23:09](#)

تحية في اكرامه ليتلقى الوحي. ثم وقع شقه الصادق بعد ذلك في الاسراء والمعراج هكذا ذكر الحافظ في الفتح. نعم وبعد ست مع

شهر جائي وفاة امه على الابواء - [00:23:32](#)

يعني بعد ست سنوات من ميلاده صلى الله عليه وسلم مضافا اليها شهر يعني ست سنوات هو شهر وفاة امه في الابواء وكانت في

الطريق في زيارة اخواله من بني نجار. نعم - [00:23:54](#)

وجدته للاب عبدالمطلب بعد ثمان مات من غير كذب جده من ابيه الذي قام بكفالاته بعد وفاة والده مات بعد ثمانية يعني كانت وفاته

بعد ثمان سنوات من مولده صلى الله عليه وسلم من غير كاتب يعني هذا امر ثابت معروف لا شك فيه. نعم - [00:24:10](#)

ثم ابو طالب العم كفل خدمته ثم الى الشام رحل بعد ذلك كفالة عمه ابا طالب له وخدمته له ابي طالب له صلى الله عليه وسلم لان جده عبدالمطلب لما مات اوصى بكفالته الى عمه ابي طالب. والاخ الشقيق لعبدالله والد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:33](#)

ثم رحل ابو طالب مع النبي صلى الله عليه وسلم الى الشام للتجارة. نعم وذاك بعد عام الاثنى عشر وكان من امر بحيرة ما اشتهر يعني هذه الرحلة وهذه الرحلة الى الشام كانت عندما بلغ - [00:24:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم اثني عشر عاما. وكان من امر بحيرة الراهب ما اشتهر من اخباره عجيبة. عندما رأى تظليل الغمام له صلى الله عليه وسلم علم بحيرة ان هذا نبي وامر عمه بالرجوع به لئلا يراه اليهود - [00:25:17](#)

وصار نحو الشام اشرف الورى في عام خمسة وعشرين اذكرا ذكر الله في هذا البيت والبيتين التاليتين رحلة النبي صلى الله عليه وسلم الثانية الى الشام وصار نحو الشام متاجرا بمال خديجة. اشرف الورى اي افضلهم افضل الخلق صلى الله عليه وسلم عندما كان عمره خمسة وعشرين عاما - [00:25:35](#)

لامنا خديجة متجرا وعاد فيه رابحا مستبشرا يعني سار نحو الشام متجرا لامنا خديجة انها سارة بعد ذلك زوجها له صلى الله عليه وسلم وهي من امهات المؤمنين. متاجرا اي متاجرا بمالها. وعاد فيه يعني عاد عليه الصلاة والسلام - [00:26:05](#)

من هذه الرحلة بمال خديجة رابحا وربحت تجارته صلى الله عليه وسلم فكان في هذا العام الخامس والعشرين من عمره عقده عليها ولذلك قال في البيت الذي الذي بعد ذلك قال فكان فيه عقده عليها وبعده افضاؤه اليها - [00:26:31](#)

كان فيه عقده عليها اي عقد فيه وبنى بها. الافضاء هو الجماع ثم ذكر بعد ذلك اولاده صلى الله عليه وسلم من خديجة رضي الله عنها فقال وولده منها خلا ابراهيم - [00:26:50](#)

وولداه وولده منها خلا ابراهيم فالاول القاسم هذا التكريم ولده جمع ولد مثل اسد جمع اسد وولده هو الولد يطلق على الذكر والانثى. منها اي من خديجة. كلهم كل اولاده صلى الله عليه وسلم منها الا ابراهيم. فامه ماري القبطية. فالاول - [00:27:08](#)

اول واولاده القاسم فلماذا يكنى صلى الله عليه وسلم لابي القاسم لانه كان اول اولاده. حاز التكريم اي جمع التكريم ثم ذكر باقي اولاده صلى الله عليه وسلم فقال وزينب رقية وفاطمة وام كلثوم لهن خاتمة. هؤلاء اربع بنات للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:33](#)

وجميعنا اسلمنا وهاجرنا معه صلى الله عليه وسلم واكبرهن زينب واصغرهن ام كلثوم على خلاف بين اهل العلم قال والطاهر الطيب عبدالله وقيل كل اسم لفرد زائي. الطاهر والطيب الصحيح انهما لقباني لعبدالله - [00:27:54](#)

وقيل كل كل اسم يعني قيل ان القاسم والطالب والطيب وعبدالله كلهم اربعة اولاد ذكور للنبي عليه الصلاة والسلام. وهذا القول ضعيف. ولذلك حاكاه بصيغة التضعيف. قيل الصحيح ان الذكور هم القاسم وعبدالله فقط - [00:28:15](#)

قال كل اسم في فرض ذلك كل اسم لفرد يعني كل اسم او كل لقب من هذه الالقاب لواحد غير الاخر كلهم اولاد للنبي عليه الصلاة والسلام. وزاهي اي جميل مضى منير. والصحيح كما ذكرت انهما ولدان فقط القاسم - [00:28:35](#)

عبدالله نعم والكل في حياته ذاق الحمام وبعد وبعده فاطمة بنسب عام الكل يعني جميع اولاده صلى الله عليه وسلم ماتوا في حياته والحمام هو الموت. وبعده ماتت فاطمة بستة اشهر. كما في الصحيحين على عشق. نعم - [00:28:53](#)

وبعد خمس وثلاثين حضر بنيان بيت الله لما اندثوه بعد خمس وثلاثين حضر النبي صلى الله عليه وسلم بناء البيت لما اندثر وذلك ان بناء البيت قد تهدم بسبب سيل اضعفه - [00:29:18](#)

واحتاج ان يعاد ابنائه من جديد وكان صلى الله عليه وسلم حضر ذلك البناء وشهده بل ثبت انه شارك في نقل الحجارة كما في الصحيحين في حديث جابر انه قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم والعباس ينقلان الحجارة. فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل - [00:29:38](#)

على رقبتك على رقبتك حتى يقيك الحجارة وخر النبي صلى الله عليه وسلم على الارض وانكشفت عورته ثم افاق وقال ازارى ازارى. فشد عليه ازاره فمن كشفت عورته صلى الله عليه وسلم. بعد ذلك اذا هو شهد - [00:29:58](#)

بناء البيت بعد تهدمه بسبب السير وحكموه ورضوا بما حكم بوضع ذاك الحجر الاسود ثم اللي حصل اختلاف بين قريش من يضع الحجر الاسود مكانه حتى دخل عليهم النبي صلى الله عليه وسلم عندما قالوا كادوا يقتتلون فيما بينهم - [00:30:15](#)
وقال بعضهم حكموا اول داخل عليكم. فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم قالوا هذا الامين رضينا هذا محمد. فلما وصل اليهم اخبروه الخبر وقال هاتوا الي ثوبا فاوتي به. فاخذ الحجر فوضعه بيده الشريفة في في الثوب. ثم قال لتأخذ كل قبيلة بجزء او بناحية من - [00:30:42](#)

ثم ارفعه جميعا حتى اذا بلغوا موضعه وضعه صلى الله عليه وسلم بيده الشريفة صلى الله عليه وسلم هذا معنى قوله وحكموه ورضوا بما حكم في وضع ذاك الحاجة للاسود فم ثم اي هناك - [00:31:03](#)
وبعد عام اربعين ارسل في يوم الاثنين يقينا تنقلا بعد عام اربعين اي بعد ان اكمل اربعين سنة بعث صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن عباس في الصحيحين. بعث النبي صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة - [00:31:18](#)
فمكث بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة عشر سنين ومات وابنه ثلاث وستين بيوم الاثنين اي ان المبعث كان في يوم الاثنين يقينا اي متحققا متيقنا فانقله كما ذكرت منذ قليل حديث ابي قتادة عن يوم الاثنين قال - [00:31:38](#)
كيوم ولدت فيه ويوم بعثت او انزل علي فيه في رمضان او ربيع الاولي وسورة الاقرأ اول المنزل يعني يشير الى الخلاف الذي وقع في الشهر الذي بعث فيه النبي صلى الله عليه وسلم. قيل انه بعث في رمضان وقيل انه بعث - [00:31:57](#)
في ربيع الاول الذين قالوا في رمضان احتجوا بقوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن والذين قالوا انه في ربيع الاول قالوا معنى الآية وانزال جملة واحدة في ليلة القدر الى بيت العزة. ثم انزل منجما بعد ذلك وكان اول نزوله في ربيع الاول - [00:32:24](#)
اول المنزل من سور القرآن كما ثبت ذلك في الصحيحين ثم الوضوء والصلاة علم جبريل وهي ركعتان محكمة يعني جبريل اتاه في اول ما اوحى اليه فعلمه الوضوء والصلاة فلما فرغ من الوضوء اخذ غرفة من ماء فنطرح بها فرجه - [00:32:44](#)
الشيخ الالباني ثم الوضوء والصلاة علمه جبريل. فجبريل هو الذي علمه الوضوء والصلاة. وكانت الصلاة في اول الامر ركعتين. نعم ثم مضت عشرون يوما كاملة الجن نجومها هائلة. حرمت الجن نجوم هائلة. مضت عشرون يوما كاملا من مبعثه صلى الله عليه وسلم. فرمت الجن الذين كانوا يسترقون السمع الى السماء - [00:33:21](#)
نجوم اي شهب هائلة وهذا اشار الله عز وجل ايه؟ في سورة الجن عندما قالت الجن انا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا. وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع. فمن يستمع الان يجد - [00:33:56](#)
له شهابا رصدا كما في الحديث الذي في المسند لابن عباس انه قال ان كان الجن يصعدون الى السماء. يسمعون الوحي فاذا سمعوا الكلمة زادوا فيها ويلقون الى الجهاد يعني - [00:34:14](#)
اما الكلمة فتكون حقا واما ما زاد فيكون باطلا فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم منعوا مقاعدهم اي منعهم الله عز وجل هذه المقاعد التي كانوا يقعدون فيها يستمع الى ما يلقيه الله عز وجل من امر الى الملائكة. فقال له ابليس ما هذا الا من امر قد حدث - [00:34:31](#)
فبعث جنوده فوجدوا النبي صلى الله عليه وسلم قائما يصلي بين جبلين مكة اتوا ابليس فاخبروه فقال هذا الحدث ما الذي حدث في الارض الجن نجوم هائلة وهذا من آ - [00:34:54](#)
معجزاته وشرفه صلى الله عليه وسلم ان الله حفظ السماء بنزول الوحي حفظها بالشهب الى استراق الشياطين للسمع استعدادا لانزال الوحي. نعم ثم دعا في اربع اعوام بالامر جهرة الى الاسلام - [00:35:13](#)
نشير الى الدعوة الجهرية وانها بدأت في السنة الرابعة ثم دعا في اربع الاعوام هذا البيت فيه آ ناحية الميزان ناحية الوزن يعني فالاولى ان يقال ثم دعا في رابع الاعوام - [00:35:33](#)
اقام النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين يدعو مستخفيا ثم امر باعلان الدعوة في قوله تعالى فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين. نعم بعد ذلك بدأ في ذكرى هجرة الحبشة - [00:35:46](#)

وقال ورابع من النساء واثنى عشر من الرجال كله قد حجر الى بلاد الخبز في خامس عام وفيه عادوا ثم عادوا ذكر هنا الهجرتين الهجرة الاولى والهجرة الثانية للحبشة. ورابع من النساء اي من النساء واثنى عشر من الرجال. هذا عدد المهاجرين في المرة الاولى. كل
قد - [00:36:01](#)

هاجر الى بلاد الحبش يعني جميعهم هاجروا الى الحبشة في خامس عام من مبعث النبي في العام الخامس من البعثة. وفي نفس العام عادوا الى مكة. لماذا عادوا؟ فلما هم ان اهل مكة اسلموا. وكانت هذه اشاعة - [00:36:26](#)
ورجعوا مرة اخرى ثم عادوا الى الحبشة لا من ام يعني لا لوم عليهم في ذلك لانهم هاجروا للحبشة فرارا بدينهم رضي الله عنهم اجمعين ثلاثة ثلاثة وهم وثمانون رجل ومعهم جماعة حتى كمل - [00:36:40](#)
وهن عشر وثمان ثم قدر اسلم في السادس حمزة الاسد يعني لجنة الحبشة الثانية كان عددهم ثلاثة هم وثمانون اي ثلاثة وثمانون رجل من عدد المهاجرين من الرجال ثلاثة وثمانون رجلا وهن - [00:37:01](#)
عشر وثمان ان النساء ثمان عشرة امرأة هاجر من الرجال ثلاثة وثمانون ان كان فيهم عمار فانه يشك فيهم كما قال ابن القيم يشك في ان يهجر معهم ام لا - [00:37:19](#)

ومن النساء ثمان عشرة امرأة قاموا عند النجاشي على احسن حال. فلما بلغ ذلك قريشا ارسلت عمرو ابن العاص وعبدالله بن ابي ربيعة ليكيدهم في قصة معروفة فلم يستجب لهم النجاشي - [00:37:32](#)
قال ثم قد اسلم في السادس حمزة الاسد اسلم في السنة السادسة بعدما انتهى من احداث السنة الخامسة انتقل الى السنة السادسة حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم بعده كذلك عمر بايام قليلة. نعم - [00:37:50](#)
وبعد تسع من السن رسالة تسني رسالتي مات ابو طالب ذو كفالتي بعد تسع من بعثته صلى الله عليه وسلم مات ابو طالب الذي قام بكفالاته صلى الله عليه وسلم - [00:38:08](#)

وبعده خديجة توفيت من بعد ايام من ايام ثلاث مرات يعني بعد ابي طالب توفيت خديجة رضي الله عنها من بعد ايام ثلاثة مضت. لم يختلف اهل العلم بالسيرة ان خديجة ابا طالب مات في عام واحد. ولكن اختلفوا في - [00:38:27](#)
في ايها مات اولاً؟ وفي المدة بين وفاتيهما. والمشهور ان خديجة توفيت بعد ابي طالب بثلاثة ايام وبعد خمسين وربع اسلم جن نصيبنا وعادوا فاعلما اللي بعده خمسين سنة من مبعثه صلى الله عليه وسلم وربع سنة. ربع سنة يعني ثلاثة اشهر - [00:38:50](#)
اسلم الالف الاطلاق. يعني اسلم جن نصيبه بعد خمسين عاما وثلاثة اشهر من عمر النبي صلى الله عليه وسلم ثم عادوا الى قومهم يندرونه كما قال تعالى في سورة الاحقاف. واذا صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن - [00:39:18](#)
فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين. هذا هو عودهم انهم رجعوا الى قومهم منذرين. ونصيبين بلدة بين تركيا وسوريا الان ثم على صودة عقدة في رمضان ثم كان بعده - [00:39:38](#)

يعني بعد قصة اسلام دين نصيبين ياسر عقد النبي صلى الله عليه وسلم على سودة بنت زمعة رضي الله عنها وهي كانت عند السكران بن عمرو رضي الله عنه وكانت هي وزوجها ممن هاجر الى الحبشة ثم لما رجعوا الى مكة - [00:40:00](#)
مات زوجها فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان ثم كان بعده عقد ابنة الصديق في شوال. ثم كان بعده اي بعد عقد سودة عقد عائشة رضي الله عنها في شهر - [00:40:21](#)

شوال قبل الهجرة قيل بسنتين وقيل بثلاث سنوات وكان عمرها ست سنوات وبنى بها النبي صلى الله عليه وسلم عندما قدم الى المدينة ويا بنت تسع سنوات وبعد خمسين عاما تالي - [00:40:37](#)
اسري به والصلوات فرضت خمسا بخمسين كما قد حفظت يعني بعد خمسين عاما تالي يعني بعد واحد وخمسين عاما اسري به من مكة الى بيت المقدس وفي الليلة نفسها عرج به الى السماء صلى الله عليه وسلم. وفرضت عليه الصلوات خمسا بخمسين. اي خمس صلوات وفي الاخر خمسين كما - [00:40:53](#)
قد حفظت بذلك في السنة الصحيحة بعد ذلك يتكلم عن البيعة. بيعة العقبة الاولى والثانية. قال البيع والبيعة الاولى مع اثنى عشر من

اهل طيبة كما قد ذكر وبعد وخمسين اتي سبعون في الموسم هذا ثبت - [00:41:17](#)

والبيعة الاولى يعني بيعة العقبة الاولى كانت مع اثني عشر رجلا من اهلي طيبة اي من اهل المدينة كما قد ذكر اي في الكتب المهمة بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:42](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج في الموسم ويدعو الى الله عز وجل وفي عام من الاعوام لقيه نفر من الانصار وانا في اجتهاد النبي صلى الله عليه وسلم في الدعوة الى الله عز وجل. لم ييأس عليه الصلاة والسلام - [00:41:58](#)

من دعوة الناس الى ربهم حتى آآ لم يوجد في هذا في العام في الموقف. لم يوجد الى اه الى الاسلام حتى وجد جماعة من الانصار من اهل المدينة - [00:42:15](#)

وعارض نفسه عليهم ولما وصل الى العقبة وجد هؤلاء من الخلص واجابوا النبي صلى الله عليه وسلم فيما دعاهم اليه وبايعوه على بيعة النساء التي جاءت في سورة الممتحنة في حديث - [00:42:27](#)

الصحيحين عن عبادة رضي الله عنه قال اني من النقباء الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على الا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا ننزني ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق - [00:42:41](#)

ولا ولا ننتهب ولا نعصي النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فعلنا ذلك فلنا الجنة ادي بيعة العقبة الاولى ثم ذكر بعد ذلك البيعة الثانية فقال وبعد اثنتين وخمسين اتي سبعون في الموسم هذا ثبتا. من طيبة تبايعوا ثم هجر. مكة يوم اثنين من شهر - [00:42:54](#)

وبعد اثنتين وخمسين سنة من مولده صلى الله عليه وسلم اتي اليه سبعون رجلا في الموسم اي في موسم الحج. وهذا ثبت ثبت في الاحاديث صحيحة وكان قدومهم من طيبة فبايعوا بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم بيعة العقبة الثانية - [00:43:23](#)

ثم هاجر مكة يعني هاجر من مكة يوم اثنين يوم الاثنين من شهر صفر انه هاجر في يوم الاثنين. ولكن اختلفوا في الشهر. قيل سفر وقيل ربيع الاول وجاء طيبة الرضا - [00:43:42](#)

يقينا اذ كم اذ كمل ثلاثة وخمسين طيبتان يعني جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى طيبة الى المدينة الرضا هو صفة للنبي صلى الله عليه وسلم لانه يعني كامل الرضا بالله ربنا بالاسلام ديننا. اذ كمل الثلاثة والخمسين من عمره صلى الله عليه وسلم في يوم الاثنين كان هذا دخوله المدينة - [00:44:01](#)

قال ودام فيها عشر سنين امنا نحكيها دام فيها عشر سنوات يعني بقي فيها عشر سنوات كاملات نحكيها اي نذكر تفاصيلها في هذا المتن حالة ترتيب. سابدأ الان في العهد - [00:44:27](#)

المدني يتكلم عن عامل عامل في مدينته صلى الله عليه وسلم اكمل في الاولى صلاة الحضري من بعد ما جمع قسم خبري ثم بنى المسجد في قبا ومسجد المدينة الغراء - [00:44:46](#)

قال اكمل فيها اكمل في الاولى صلاة الحضري. يعني في السنة الاولى صلى الله عليه وسلم اكمل صلاة الحضرية ليكمل الصلاة الحضري فصارت الظهر اربعا والعصر والعشاء كذلك كما في الصحيحين عن عائشة - [00:45:09](#)

من بعد ما جمع يعني صلاته صلى الله عليه وسلم الجمعة انما كانت في المدينة بعد هجرته اليها اما قبل ان يهاجر كانت صلاة الجمعة تقام في المدينة الصحابة الذين اسلموا في المدينة كانوا يصلون كما في حديث اسعد ابن زرارة انه اول من جمع في المدينة قبل هجرة نبيه صلى الله - [00:45:30](#)

وسلم فاسمع خبري سمع فهم وقبول اذا اول عمل عمله عليه الصلاة والسلام في المدينة هو انه اكملت الصلاة اربعا ثم ثم بنى المسجد في القبا ومسجد المدينة الغراء ثم بنى المسجد في قباء ومسجد المدينة الغراء - [00:45:48](#)

بنى المسجد اي المسجد المعروف قباء وقباء هذه منطقة معروفة تقع جنوب المسجد النبوي بينها وبين المسجد حوالي ستة كيلو مترات. فاول ما فعل صلى الله عليه وسلم عند وصوله لهذا المكان انه كان قد نزل في دار بني عمر ابن عوف - [00:46:12](#)

اول ما فعل انه اراد ان يبني مسجد قباء وهذا المسجد الذي ورد فضله في قوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب - [00:46:32](#)

ثم بنى بعد ذلك المسجد النبوي مسجد المدينة الغراء اشترى ارضه من غلامين يتيمين كان هذان الغلمان اليتمان في كفالة اسعد ابن زرارة وكانت ناقته صلى الله عليه وسلم قد بركت في مكان المسجد فبنى المسجد في ذلك المكان - [00:46:45](#)

وشارك النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه في بناء المسجد ثم بنى من حوله مساكن ثم اتى من بعد في هذه السنة قال ثم بنى نعم. قال ثم بنى من حوله مساكنه من حوله مساكنه - [00:47:06](#)

يعني ثم بنى النبي صلى الله عليه وسلم بنحاول نحول المسجد النبوي مساكنه. وهو بنى حجرتين فقط لانه لم يكن متزوجا الا بنسوي دواء عائشة بنى مسكنا لسودة ثم مسكنا اخر لعائشة استعدادا للبناء بها. ثم بعد ذلك كلما تزوج صلى الله عليه وسلم بان حجرة - [00:48:16](#)

الأخرى وكما قال الذهبي نقل هذا الشارع الذهبي كما قال الذهبي لم يبلغنا انه صلى الله عليه وسلم بنى له تسعة ابيات حين بنى المسجد. ولا يحسبه فعل ذلك. انما كان - [00:48:37](#)

يريد بيتا واحدا لسودة ثم لم يحتج لبيت اخر حتى بنى لعائشة في شوال. فكأنه بناها هذه البيوت يعني في اوقات مختلفة. ثم اتى من بعده في هذه السنة من المهاجرين الذين كانوا في الحبشة اقل من نصف الذين سافروا يعني اقل من نصف الذين هاجروا - [00:48:53](#)

للحجرة الثانية الى بلاد الحبشة. ان عددهم كان بضعا وثمانين رجلا وثمانى عشرة امرأة اقل من نصف الذين سافروا الى بلاد الحبس حين هاجروا وفيه اخا اشرف الاخير بين المهاجرين والانصار - [00:49:11](#)

في هذا العام الاول كما ذكرت اتى اقل من نصف الذين هاجروا الى الحبشة وفيه كذلك كانت المؤاخاة بين المهاجرين والانصار على المواساة فيما بينهم النبي صلى الله عليه وسلم بينهم في دار انس ابن مالك وكانوا تسعين رجلا نصفه من المهاجرين ونصفهم من الانصار اخى بينهم على المواساة ورسولنا بعد - [00:49:40](#)

موتي الولد والارحام وكان ذلك الى حين وقعت بدرى. فلما كانت وقعت بدرى انزل الله في سورة سورة الاحزاب اولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ورد الله عز وجل - [00:50:03](#)

الى الرحم دون عقد اخوة ثم ذكر بعد ذلك بناؤه صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها فقال ثم بنى بابنتي خيري صاحبي وشرع الاذان فاقندي به النبي عليه الصلاة والسلام - [00:50:25](#)

الاولى من الهجرة ابنتي خير صحيبي بعائشة بنت ابي بكر وكان عمرها تسع سنين وشرع الاذان كان قبل ان يشرع الاذان للصلاة ينتظر الناس وقت الصلاة. فاذا شعروا ان الوقت قد اقترب ذهبوا الى المسجد - [00:50:50](#)

ثم بعد ذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم ان ينادي منادي الصلاة جامعة ثم بعد ذلك رأى عبدالله بن زيد رؤيا الاذان المشهورة قص عن النبي عليه الصلاة والسلام فامر النبي صلى الله عليه وسلم بلال ان يؤذن - [00:51:08](#)

واقندي به صلى الله عليه وسلم في الاذان؟ نعم وغزوة الابواء بعد في سفر هذا وفي الثانية الغزو اشتهر المصنف من هذا البيت الكلام عن مغازي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:51:23](#)

وكان السلف يهتمون بموازي النبي صلى الله عليه وسلم اهتماما عظيما ويعلمونها لاولادهم وغزوات النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة كما في الصحيحين عن زيد بن ارقم انه سئل كم غزى النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال تسعة عشرة - [00:51:46](#)

وقال له السائل ابو اسحاق السبيعي كم غزوت انت معه؟ قال سبع عشرة غزوة. خذ الحديث في الصحيحين ولكن الحافظ في الفتح قال تعليقا على هذا الحديث قول زيد ابن ارقم تسعة عشرة مراد الغزوات التي خرج النبي صلى الله عليه وسلم فيها بنفسه - [00:52:04](#)

قاتل او لم يقاتل لكن عدد الغزوات التي لم يخرج فيها اكثر بكثير في حديث اخر ان غزواته التي خرج فيها بنفسه كانت احدى وعشرين. كان زيدا فاته من ذكرها غزوتان - [00:52:23](#)

وكان السلف كما ذكرت يهتمون بتعليم الموازي لاولادهم. كما اه ثبت عن علي ابن الحسين سيدنا العابدين انه قال كنا نعلم مغار زياد

النبي صلى الله عليه وسلم وسرايا كما نعلم السورة من القرآن. يعني كان اباؤهم يعلمونهم المغازي - [00:52:38](#)

لم يعلمونهم الصورة من القرآن وكان محمد ابن سعد ابن ابي وقاص يقول كان ابي اي سعد رضي الله عنه يعلمنا مغازي النبي صلى الله عليه وسلم. ويعددها علينا يحفظنا اياه. ويقول يا بني هذه مآثر اباء - [00:52:57](#)

فلا تضيعوا ذكرها الكلام على غزوة الابواب نعم وغزوة الابواء اول غزوة غزاها النبي صلى الله عليه وسلم في نفسي بنفسه في سفر في شهر صفر من السنة الثاني من الهجرة. وتسمى ايضا بغزوة ودان. وابواء ودان هما اسم مكان - [00:53:12](#)

قريب من المدينة ولن يقع في هذه الغزوة قتال. بل تمت المعاهدة مع بني ضمرة وكان سيدهم يسمى مجدي بن عمرو ثم قال هذا وفي السنة الثانية الغزو اشتهر. يعني في السنة الثانية من الهجرة كثرت الغزوات لان المسلمين اصبحوا قوة - [00:53:32](#)

ثم ذكر هذه الغزوات وفي السنة الثانية الغزو اشتهر قال الى بواط. اول غزوة وقعت بعد ذلك غزوة فواط ثم بدر ووجب تحول القبلة في نصف رجب الى مواطن قال النبي صلى الله عليه وسلم في شهر ربيع الاخر الى بواط - [00:53:53](#)

اراد ان يعترض قافلة لقريش حتى بلغ بواط وهذا مكان قريب من المدينة ثم رجع الى المدينة ولم يكن هناك قتال ثم بعد ذلك غزوة بدر. وهذه البدرة الاولى ليست بدر الكبرى. غزوة بدر الاولى هذه - [00:54:16](#)

كانت في شهر جمادى وتسمى ايضا بغزوة صفوان هناك رجل سبب هذه الغزوة ان رجلا اسمه مرز بن جابر الفهري حكم على ابل الصدقة وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في طلبه خلفه - [00:54:32](#)

حتى بلغ واديا يقال له صفوان وهرب كرسي بن جابر ولم يتمكن النبي صلى الله عليه وسلم من ادراكه من بعد ذي العشر اخواني وفرض شهر صوم في شعبان مواطن ثم بدر ووجد تحول القبلة في نصف رجب - [00:54:49](#)

نعم يعني بعد غزوة ابواط هذه حدث حادث تحول القبلة تحوّل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة كان في السنة الثانية من الهجرة. قبل وقعة بدر الكبرى لكن اختلف في الشهر الذي تحولت فيه القبلة فقير في شعبان - [00:55:17](#)

وقيل في جمادى وقيل غير ذلك. والمصنف اختار انه في رجب انه في رجب ان تحوّل القبلة كان في رجب. من بعده العشيري يعني مثلا الاولى كانت من بعد غزوة ذي العشير. وهي غزوة العشير هذه - [00:55:32](#)

اه كانت بعدها بعشرة ايام. خرج فيها النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه ويا صالح فيها القبيلة اسمها بني مدلج ورجع الى المدينة ولم يكن هناك قتال قال وفرض شهر الصوم في شعبان يعني من السنة الثانية للهجرة - [00:55:49](#)

بعدما حولت القبلة لشهر كان تحوّل القبلة كما ذكرت كان في رجب على مردها حول المصنف كانت بعده بشهر في شعبان فرض شهر الصوم فرض شهر رمضان. نعم والغزوة الكبرى التي ببدر في السوب في سابع عشر الشهر - [00:56:05](#)

الغزوة الكبرى التي ببدر بالصوم في سابع عشر الشهر. الغزوة الكبرى التي ببدر هي اولى الغزوات الكبار اصدت هذه المعركة بين المسلمين وبين قريش وكان النبي صلى الله عليه وسلم في الاصل خرج - [00:56:28](#)

قافلة لقريش يقود ابو سفيان فلما علم ابو سفيان خروج النبي صلى الله عليه وسلم وغير طريقه وخرج كفار قريش لحماية القافية وكانت معركة بدر المعروفة في الصوم في سابع عشر الشهر اي في اليوم السابع عشر من شهر الصوم وهو شهر رمضان في السنة الثانية من الهجرة - [00:56:45](#)

ووجبت فيه زكاة الفطر من بعد بدر لبالي لبالي عشر اي في شهر رمضان. زكاة الفطر اي الفطر من شهر رمضان. من بعد بدر لبالي عشر. يعني اذا كانت الفطر وجبت - [00:57:08](#)

في اخر شهر رمضان بعد غزوة بدر بعشر ليال ينادى تقريبا قبل اخر رمضان يومين او ثلاثة فرضت زكاة الفطر وفي زكاة المال خلف نفادر بدري بادري وماتت ابنة النبي البري - [00:57:32](#)

قال في زكاة المال المفروضة الواجبة يعني خلف خلاف بين اهل العلم متى فرضت؟ قال بعضهم اذا كان في السنة الثانية تدري اي فاعلم ذلك الخلاف. وماتت ابنة النبي البري صلوات الله عليه وسلامه ويا رقية. قال رقية قبل رجوع السفر زوجة عثمان - [00:58:02](#)

وعرس الطهر رقية ماتت قبل رجوع السفر اي قبل رجوع الجيش الذين سافروا للقتال الى المدينة غزوة بدر زوجة عثمان ان النبي

عليه الصلاة والسلام امر عثمان ان يبقى عندها بالمدينة لانها كانت مريضة - 00:58:21

يمرضها آآ ماتت رضي الله عنها قبل ان يرجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال وعرس الطهر على علي قدره. عرس الطهر فاطمة يعني تزوجت فاطمة على علي القدر علي. علي القدر هذه صفة لعلي رضي الله عنه. زواج علي من فاطمة - 00:58:37

كان بعد غزوة بدر لان عليا كان مهره الذي اعطاه لفاطمة نصيبه من المغنم يوم بدر كما ثبت ذلك في الصحيحين هذا معنى قوله وعرس الطهر فاطمة. يعني عرس الطهر هي فاطمة تزوجت من علي القدر - 00:59:00

واسلم العباس بعد الاسر هذه حادثة اخرى عند العباس رضي الله عنه في رأي المصنف اسلم بعد اسره حيث كان من جملة الاسرى في هذه المعركة اختلف في اسلام العباس قيل انه اسلم بعد اسره - 00:59:17

وهذا اختاره الناظم. وقيل انه اسلم قبل ذلك وجاء مع المشركين في هذه الغزوة مكرها. وكان يخفي كما في الحديث الذي عند احمد ان النبي عليه الصلاة والسلام لما اسر العباس قال له العباس اني كنت مسلما وانما استقربوني - 00:59:33

وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما ظاهرك فقد كان علينا اما ظاهرك فقد كان علينا افتي نفسك وعقيلنا امره ان يدفع الفداء له ولاولاده وهذا فيه ان من خرج مع الكفار لقتال - 00:59:53

المسلمين حكم عليه بالظاهر والكفر حتى ان كان يدعي الاسلام مكرها وان كان مكرها. فالامر الى الله عز وجل ينفعه عذره عند الله. اما في احكام الدنيا فلا يدفعه هذا لانه ليس له ان يخرج - 01:00:08

يقاتل المسلمين لان دم المسلمين ليس باولى من دمه لذلك اتفق اهل العلم انه لا يجوز لاكمراه هذا القتل ثم ذكر بعد ذلك غزوة غزوة اخرى هي غزوة بني كيوقة فقال - 01:00:22

غزوهم في الاثر بعد ضحى يوم عيد النحر غزوهم في الاثر. يعني غزوة بني قينقاع كانت بعد غزوة بدر الكبرى وقد وقع هذه القبيلة من قبائل اليهود الثلاثة التي كانت في المدينة. هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة - 01:00:37

وكتب عهدا بينه وبين هذه القبائل الثلاث. وكان يوقعهم اول قبائل اليهود التي نقضت العهد. وسبب نقضهم للعهد ان النبي صلى الله عليه وسلم عندما رجع بدر جمعهم في سوقهم - 01:00:59

وقال اسلموا امرهم بالاسلام. فقالوا لا يغرنك يا محمد انك قد بقيت اقواما لا يحسنون القتال وجدت منهم فرصة والله لئن قاتلتنا لتعلم اننا الرجال. فاجابوه بجواب سيء صلى الله عليه وسلم - 01:01:11

فسكت عليهم صلى الله عليه وسلم. ثمان امرأة من المسلمين اتت الى سوقهم وارادوا منها كشف وجهها فرفضت وربط واحد من اليهود ثوبها في شيء فلما قامت انكشفت عورتها فقام رجل من المسلمين فقتل ذلك اليهودي الذي فعل بها ذلك فاجتمع اليهود عليه فقتلوه. فكان هذا نقدا منهم للعهد فحاصرهم النبي صلى - 01:01:27

الله عليه وسلم ولما حاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم آآ استسلموا فامر به فكتفوا وكان صلى الله عليه وسلم قد اراد ان يقتل رجالهم كما سيفعل بعد ذلك في بني قريظة لكن شفع فيهم عبدالله بن ابي بن سلول لعنه الله. وقال يا محمد آآ اربعمائة دارع وثلاثمائة حاصر - 01:01:50

يعني سبعمائة تنازل الى البورسل بعضهم يلبس الدروع وبعضهم بدون تحصده في غداة واحدة اني رجل اخشى الدوائر الى نفاق هذا الرجل وسعد بن معاذ رضي الله عنه كان حليفا له في الجاهلية تبرأ منهم وقال اني اتبرأ منهم يا رسول الله وتولى الله ورسوله - 01:02:11

النبي عليه الصلاة والسلام قال لعبدالله بن ابي هم لك يعني عفا عنه وامرهم ان يخرجوا من المدينة فذهبوا الى زراعات في الشام. ثم لم يلبثوا ان هلكوا ماتوا كلهم هناك. وهذا من معجزاته - 01:02:29

صلى الله عليه وسلم لك وبعد ذلك بعد خروجه الى الشام ثم قال بعد ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحى يوم النحر. يعني بعد ذلك شرعت الاضحية في شهر ذي الحجة - 01:02:41

اليوم عيد الاضحى من السنة الثانية الهجرة. نعم وغزوة السويق ثم قرقر ولا غزو في ثالثة المشتهرة انتهينا من العام الثاني دخلنا في

العام الثالث من الهجرة. قال وغزوة السويق. غزوة السويق - 01:02:56

لها سبب. السويق اولا هو القمح المحمص. هذا طعام كانت تفعله العرب. يتزودون به في السفر ابو سفيان ابن حرب قبل ان يسلم لما نزر مع كفار قريش مهزومين في بدر - 01:03:18

كان له نذر الا يغسل رأسه بالماء حتى ينتقم من النبي صلى الله عليه وسلم. فتجهز فيه منتي فارس وجاؤل المدينة من الناحية الشرقية ثم نزلوا عند رجل من اليهود اسمه سلام ابن مشكم. نزلوا عنده - 01:03:34

وسقاه سلام واطعمه اطعم ابا سفيان واخبر بخبر الناس فلما اصبح ابو سفيان حرق بعض النخل في المدينة في شرق المدينة وافسد فيها من باب يقال وقتل رجلا من الانصار ثم فر هاربا - 01:03:52

وعلم به الناس فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في طلبه واستخلف على المدينة ابا لبابة حتى وصل النبي صلى الله عليه وسلم الى مكان اسمه قرقرة الكدر قرقرة الكدر ولم يدرك ابا سفيان فرجع - 01:04:11

ولن ابا سفيان في اساء هروبه من النبي صلى الله عليه وسلم كان يرمي ازواجه حتى يتخففوا. كانوا يرمون طعامهم حتى تتخفف ابلهم ويستطيعون ورموا كثيرا من السويق. والقمح المحمص كما ذكرت - 01:04:27

وجمع الصحابة طعاما كثيرا ورجعوا ولم يكن هناك قتال فسميت بذلك غزوة السويق. قوله ثم قرقرة يعني كأن المصنف يرى ان غزوة قرقرة غير غزوة السويق. والصحيح انها غزوة ثاني آ اسمان لغزوة واحدة كما ردت ابن كثير - 01:04:43

ثم قال والغزو غزوات اخرى كانت في العام الثالث مشهورة معروفة منها قال وبني سليم وام كلثوم ابنة الكريم زود عثمان وخاصة ثم تزوج النبي حفصة وزينبا وزينبا ثم غزى الى احد في شهر شوال وحمراء الاسد - 01:05:03

الغزوة التي بعد ذلك كانت غزوة غطفان وتسمى ايضا بي في امر تجد في كتب السير تسمى غطفان او في امر. ذهب النبي صلى الله عليه وسلم في هذه المنطقة وقام فيها شهرا كاملا - 01:05:46

ثم رجع ولم يلقى حربا ثم غزوة بني سليم هذه كانت بعد فراغي من غزوة بدر لما قدم المدينة اقام بها سبع ليال حتى غزا يريد بني سليم فبلغ ماء من مياههم فاقام عليه ثلاث ايام ثم رجع ولم يلقى حربا ايضا - 01:06:01

ام كلثوم ابنة الكريم زوج عثمان بها وخصه. اي زوج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان ابنته ام كلثوم. وكان متزوجا اختها رقية وماتت عنها كما ذكرنا اتت بعد غزوة بدر ولذا كان يلقب عثمان ذو النورين. ثم تزوج النبي حفصة - 01:06:22

بنت عمر في السنة الثالثة من الهجرة وزينبا اي تزوج بعد حفصة زينب بنت خزيمة في غير زينب بنت جحش تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد يا حفصة رضي الله عنها وكانت تسمى بام المساكين - 01:06:41

ماتت بالمدينة وهي اول نسائه موتا صلى الله عليه وسلم والخمر حرمت يقينا فاستمعن هذا وفيها ولد السبت الحسن قال قبل هذا وزينبا ثم غزا الى احد في شهر شوال وحمراء الاسد - 01:07:00

غزا الى احد في شهر شوال من الثالثة. وهي الموقعة العظيمة التي امتحن الله فيها المؤمنين بالهزيمة. واستشهد فيها سبعون من المسلمين ثم غزوة حمراء الاسد كانت بعد غزوة احد مباشرة - 01:07:23

المسلمون كانوا في الجرح كتب النبي صلى الله عليه وسلم المسلمين ولاداهم الى طلب العدو وامر الا يخرج معه الا من حضر احدا ولم يخرج الا من شهد احد. الا جابر بن عبدالله - 01:07:36

اباه كان استخلفه على اهله وبناته في المدينة فقتل ابوه يوم احد فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم يعني جابر استأذنه في عدم الخروج الى حماية الاسد فاذن له النبي عليه الصلاة والسلام - 01:07:53

ولم يلقى النبي عليه الصلاة والسلام كيدا لان قريشا بعد غزوة احد ارادوا ان يذهبوا الى المدينة يستأصلوا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. فلما علم النبي صلى الله عليه وسلم ذلك - 01:08:06

لم يجلس في المدينة وانما خرج خرج اليه ونزل قوله تعالى الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرع للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم وانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء - 01:08:18

والخمر حرمت يقينا فاسمعن هذا وفيها ولد الصف الحسن. الخمر حرمت في السنة الثالثة من الهجرة يقينا يعني امر متيقن لا شك فيه. نزل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والالزام وليسوا بالعمل الشيطاني. فاجتنبوه لعلكم تفلحون.

فاسمع - [01:08:34](#)

سماع قبول وطاعة وفيها ولد السبط في السنة الثالثة. ولد حفيد النبي صلى الله عليه وسلم الحسن ابن علي وكان في رابعة لغزو الى بني نضير في ربيع اول وبعد موت زينب المقدم عندما وبعده نكاح امي سلمة - [01:08:52](#)

الكلام عن احداث السنة الرابعة. وكان في الرابعة اي في السنة الرابعة بعد غزوة احد الغزو الى بني النضير يعني يهود بني النضير في ربيع اولي في شهر ربيع الاول - [01:09:22](#)

وكان سبب هذه الغزوة ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قتل رجلين لهما عهد عند النبي ولم يعلم ان هذين الرجلين الكافرين لهما عهد عند النبي صلى الله عليه وسلم - [01:09:36](#)

فاذا الاندية الان واجبة على النبي عليه الصلاة والسلام وعلى اليهود الذين عاهدوه عاهدوه كذلك على دفع الديات في حالة قتل خطأ وقال النبي عليه الصلاة والسلام لادينهما. لادينهما يعني لاتفه ديتهما. فخرج النبي عليه الصلاة والسلام مع بعض اصحابه ليرد بني النضير ليعينه في هذه - [01:09:50](#)

فقالوا له نعم نعيدك. فاجتمع اليهود والنبي عليه الصلاة والسلام جالس عندهم. فارادوا قتله صلى الله عليه وسلم. اراد واحد منهم ان يلقي عليه رجل حجرا عظيما ليقتله صلى الله عليه وسلم. نزل جبريل فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك - [01:10:12](#)

وكان هذا نقدا منهم للعهد. فحصرهم النبي صلى الله عليه وسلم ست ليال حتى قذف الله في قلوبهم الرعب. كما انزل الله في سورة الحشر وطلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم ان يستسلموا بشرط ان ان يكف عن دماهم - [01:10:31](#)

وان يأخذوا ما حملت الابل من الاموال الا السلاح ففعل النبي صلى الله عليه وسلم وبعد وبعد موت زينب المقدمة. وبعده نكاح ام سلمة. بعد اي بعد ذلك موت خزيمة بنت خزيمة - [01:10:49](#)

اول من اول ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ماتا المقدمة. يعني التي ذكر اسمها في في الابيات قريبا. وكان دخوله بها صلى الله عليه وسلم قبل دخولي على حفصة ثم ماتت بعد شهرين او ثلاثة من دخوله صلى الله عليه وسلم بها - [01:11:06](#)

وبعده نكاح ام سلمة بنت ابي امية ابن المغيرة كانت ممن اسلم قديما هي وزوجها ابو سلمة ابن عبد الاسد ما جرى للحبشة ولدت له سلمة ثم لما قدم الى مكة - [01:11:23](#)

وهجر الى المدينة مات زوجها فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وكان ذلك بعد وفاة زينب بنت خزيمة كما قالت ام سلمة تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فنقلاني الى بيت زينب بنت خزيمة بعد ان ماتت - [01:11:37](#)

وبنتي جحش ثم بدر الموعد وبعدها الاحزاب فاسمى واعدد ان تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش الرابعة وقيل في السنة الثالثة وقيل في السنة الخامسة ولكن المصنف يختار - [01:11:55](#)

التالت الرابع لاننا الان نتكلم عن احداث السنة الرابعة ونزل بسببها اية الحجاب. وكانت قبل ذلك تحت زيد بن حارثة فنزل قوله تعالى فلما قضى زيد منها وترا زوجناك وكان الذي زوجها منه صلى الله عليه وسلم هو الله عز وجل. كانت زينب تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وتقول زوجكن اهالي - [01:12:16](#)

وزواجا الله تعالى من فوق سبع سماوات. واول نسائه موتا بعده صلى الله عليه وسلم هي زينب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث حديث عائشة في الصحيحين اسرع كن لحوقا بي اطولكن يدا - [01:12:39](#)

فكان فكانت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يتناولن يعني يرفعن ايديهن اطول يدا حتى آآ علموا بعد ذلك ان المقصود هو زينب رضي الله عنها لانها كانت تعمل بيدها وتتصدق رضي الله عنها وارضاه - [01:12:56](#)

ثم بدر الموعد. يعني غزوة بدر الموعد. اذا عندنا ثلاث غزوات اسم بدر. بدر الاولى وبذل الكبرى التي كان فيها القتال ثم بدر الموعد وسببها ان النبي عليه الصلاة والسلام بعد احد - [01:13:14](#)

اتفق مع ابي سفيان تواعدوا انهم سيلتقون بعد آآ بعد اول في بدر فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في الموعد وبقي ثماني ليالي وخرج كفار قريش من مكة بقيادة ابي سفيان - [01:13:30](#)

حتى نزلوا مكان اسمه مجنة ثم قالوا تعالوا لنرجع. كأنهم جنبوا وخافوا وقال بعضهم لبعض يا معشر قريش لا يصلحكم الا عام خصيم. هذا عام جذب ليس فيه نبات ولا مطر - [01:13:47](#)

وكفى الله المؤمنين القتال هذا معنى قوله وغزوة بدري الموعد ثم قال بعد ذلك وبعد الاحزاب فاسمى واعدد بعدها الاحزاب اي بعد غزوة بدر الموعد غزوة الاحزاب وتسمى ايضا غزوة - [01:14:04](#)

الخندق وكان سنة خمس على الصحيح من اقوال اهل العلم ومن اهل العلم من يرى انها كانت في السنة الرابعة كما اختار هذا الناظم. لكن ابن القيم في زاد المعاد رجح انها كانت في السنة الخامسة - [01:14:26](#)

كان سببها ان نفرا من اليهود الذين اخرجهم النبي من المدينة الى خيبر خرجوا الى قريش في مكة وقالوا لهم تعالوا نجتمع على حرب النبي صلى الله عليه وسلم. ثم خرجوا بعد ذلك الى غطفان - [01:14:39](#)

فدعوه فاجابوهم ايضا. وخرجت قريش وقائدهم ابو سفيان وكان على عطفان عبيدة بن حصن كلهم في نحو عشرة الاف رجل ولما سمع النبي بمسيرهم امر المسلمين ان يحفروا خندقا حول المدينة - [01:14:54](#)

وكان عدد المسلمين في هذه الغزوة ثلاثة الاف على الصحيح ونقض بنو قريظة العهد الذي كان بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم فكان امر عظيما وفتنة عظيمة على المسلمين. قال تعالى اولئك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. وقال اذ جاءكم من فوقكم -

[01:15:08](#)

اذ جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم. يعني امامكم قريش وغطفان من خلفكم بنو قريظة لا تأمنوهم على اولادكم ولا اولادكم ولا اموالكم. قال فاسمع هذه الاخبار العظيمة عن غزوات النبي واعدد يعني احفظ الاعداد اعداد الغزوات وتاريخها - [01:15:27](#)

ثم قال ثم بني قريظة وفيهما يعني ثم غزو بني قريظة الذين نقضوا العهد في غزوة الخندق واعانوا قريشا على حرب النبي صلى الله عليه وسلم. النبي عليه الصلاة والسلام لما رجع يوم الخندق وضع السلاح كما في الصحيحين عن عائشة واغتسل - [01:15:48](#)

جبريل عليه السلام وقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته. فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاين يعني اين نذهب؟ فقال ها هنا و اشار الى بني قريظة. فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وامر اصحابه بالخروج - [01:16:14](#)

وقال كان احدهم العصر الا في بني قريظة وحاصروهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قتل مقاتلاتهم كما هو معلوم قال وفيهم خلف في تاريخ هاتين الغزوتين الاحزاب وبني قريظة خلاف بين المؤرخين كما سبق والراجح انه انهما كانا في السنة الخامسة - [01:16:31](#)

ثم ذكر غزوة ذات الرقاع سميت بذلك لانهم كانوا يربطون ارجلهم بالخرق وماشي من شدة الحر وكانوا على اقدامهم حتى نقبت اقدامهم. نقبت اقدامهم يعني اصبحت رقيقة من المشي على الحجارة - [01:16:50](#)

رضي الله عنه وابن القيم رجح نادي الغزوة كانت بعد الخندق في هذه الغزوة علم كيف صلاة الخوف؟ علم النبي صلى الله عليه وسلم كيفية صلاة الخوف ثم بعد ذلك القصر نمي. القصر اي قصر الصلاة الرباعية - [01:17:08](#)

رفع ولقي عنه صلى الله عليه وسلم. هذا معنى قوله كيف صلاة الخوف والقصر؟ الحجاب والتيمم الحجاب يعني نزلت في صبيحة دخوله بزينب بنت جحش رضي الله عنها. زول اية التيمم وسبب نزولها القصة المعروفة في ضياع عقده - [01:17:27](#)

عائشة وقيل ان ذلك كان في غزوة بني المصطلق التي سيأتي ذكرها نعم. قال بعد ذلك رواية الحجاب والتيمم قيل قيل ورجمه اليهود ومولده الست رضا الحسيني قيل ورغم اليهوديين او مما قيل من حوادث السنة الرابعة رجم اليهوديين اليهودي واليهودية

الذين زنا ياء وقصتين - [01:17:51](#)

معروفة وردت في الصحيحين انه جاء يهود الى النبي صلى الله عليه وسلم يسألونه عن هذين اليهوديين. فقال ما تجدون في التوراة على منزلة؟ قالوا نسود وجوههما ونخالف بين وجوههما يعني يوضع يركب على الدابة - [01:18:28](#)

اه ظهره لوجه الدابة فضيحة له يعني ويطاف بما في الناس قال صلى الله عليه وسلم فاتوا بالتوراة ان كنتم صادقين. فجاءوا بها

فقرأوها حتى اذا مروا يأتي الرجل وضع القارئ يده عليها - [01:18:47](#)

وامره النبي عليه الصلاة والسلام ان يرفع يده فداءات الرجم تلوح وامر بهما فروجما ومولد الصفطي الرضا الحسين يعني في هذه السنة الرابعة ولد الحسين رضي الله عنه. نعم ولا نقل في احداث السنة القادمة. انتهى من الساعة الرابعة. يبدأ في احداث السنة

الخامسة - [01:19:05](#)

وكان في الخامسة تسمع وثق الالفك في غزو مصطلق الخامسة وقعت حادثة الالفك التي رميت بها عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها والتي نزل فيها صبر سورة النور في غزوة بني المصطلق وكان غزوا في السنة الخامسة الخامسة من الهجرة كما ذكر - [01:19:25](#) ومن المصطلق هم بطن من بطون قبيلة تسمى خزاعة والمصطلق هذا مصطلق وقيل مصطلق وتسمى غزوة المريسية هذا ماء لهم في في مكانهم هجم عليهم النبي عليه الصلاة والسلام وهم غارون - [01:19:47](#)

وقتل من قتل منهم وسب منسبة ودموع ودمود ودومة الجندل قبل وحصل اخت ابنة الحارث بعد الاتصال مخصصا حكومة الجندل بلدة تسمى بهذا الاسم حتى الان. قبل اي قبل غزوة بني المصطفى. كانت في ربيع الاول من سنة خمس - [01:20:08](#) ومن المنطلق كانت في السنة نفسها في شعبان. يعني في نفس السنة ولكن بني المنطلق في شعبان دومة الجندل في ربيع الاول كما ذكر ذلك ابن القيم في الذات وحصل بعد غزوة بني المصطلق عقد النبي صلى الله عليه وسلم على ابنة الحارث وهي جويرية -

[01:20:36](#)

بنت الحارثي وكانت من سبي بني المصطلق. وقعت في سهم ثابت ابن قيس وكاتبها ثابت على نفسها. فقضى النبي كتابتها صلى الله عليه وسلم وتزوجها واعتق بتزويج اياها مائة اهل بيت من بني المصطلق اكراما - [01:20:55](#)

في صهر النبي صلى الله عليه وسلم نعم هذا معنى قوله وحصل عقد لجنة الحارثي بعده بعده اي بعد غزوة بني المصطلق واتصل اي دخل بها هنا معناها الدخول انعقد عليها واتصل بها اي دخل بها صلى الله عليه وسلم؟ نعم - [01:21:13](#)

وقت ربحان في ذي الخامسة ثم بنوا لحيان بعد بدء السادسة عقد ربحانة بنت زيد وكان من سبي بني قريظة وقعت في سهم النبي صلى الله عليه وسلم فاعتقها وتزوجها. كما يرى الناظم - [01:21:34](#)

يرى ابن القيم وابن كثير وغيرهما انها كانت ملك يمين لم تكن زوجة ولعل هذا هو الاصح وعقد ربحانة في ذي الخامسة في السنة الخامسة. ثم بنو لحيانا السادسة. يعني غزوة بني لحيان كانت في جمادى - [01:21:54](#)

من السنة السادسة انتقل الان الى كلام الاحداث في السنة السادسة وكانت هذه الغزوة ليأخذ النبي صلى الله عليه وسلم بثأر بعث الرجيع. بعث الرجيع القراء الذين قتلهم بنو لحيان القراء من الصحابة - [01:22:11](#)

فلما هجم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم تحصنوا في الجبال وتركهم النبي عليه الصلاة والسلام ورجع ولم يكن هناك قتال وبعده استغفار استسقاؤه قرض وصد عن عمرته لما قست - [01:22:26](#)

وبعده استسقاؤه وذوق رد وصد عن عمرته لما قصد بعده اي بعد ذلك استسقاؤه سنة ست لم ينزل مطر فاستسقى النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الاستسقاء فنزل المطر - [01:22:50](#)

نزل المطر. اما ابن القيم لم يحدد هذه السلف زاد الميعاد وذوقت غزوة ذي قرد كانت بعد غزوة بني لحيان بايام قليلة اثار بعد قدومه على المدينة عبيدة بن حصن - [01:23:08](#)

من حصن الفزاري اثار على المدينة واخذ ابل الصدقة. وقتل الراعي زوجة الرعية وكان اول من علم واحس بهم سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ذهب في طلبهم ماشيا وكان سلمة سريعا جدا في العدو. كان يسبق الخير. وهذا امر عجيب جدا يعني - [01:23:26](#)

كان لا يسبق وكان يرميهم بالنبل ولو قصة في الصحيحين قصة ابيه في الصحيحين حتى تركوا كل ما بأيديهم ورجع سلمة وحده في ابل النبي صلى الله عليه وسلم ابل الصدقة - [01:23:48](#)

لما علم النبي عليه الصلاة والسلام في المدينة بما فعل عيون ابن فصل خرج في جماعة من الفرسان فلاحقوا سلمة بن الاكوع واسترجعوا آآ الابل التي اخذها عبيدة قال وصد عن عمرته لما قصد - [01:24:01](#)

يعني في السنة السادسة كذلك اراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يعتمر ابي غزوة الحديبية خرج عليه الصلاة والسلام هو واصحابه في اكثر من الف ولم يتيسر لهم العمرة وتصالحو مع قريش صلحو الحديبية المعروف على ان يكون الاعتمار في العام المقبل -

01:24:17

الهدنة فتحا عظيمما سماه الله فتحا عظيمما انا فتحنا لك فتحا مبينا نزلت فيها سورة الفتح وبيعة الرضوان اول اول وبنى فيها في ريحانة هذا بين بيعة الرضوان اولاً. يعني قبل صلح حديبية كان النبي عليه الصلاة والسلام لما بعث عثمان الى مكة للتفاوض مع

المشركين - 01:24:36

في امر العمرة اشيع ان عثمان قد قتل فبايع النبي اصحابه على القتال رضي الله عنهم اجمعين. وادي يا بيعة الرضوان وبنى فيها ابياد السنة بريحانة بنت زيد نعم وريحانة كانت على الصحيح من امائه لم تكن زوجة كما ذكر ابن القيم. ذكرت هذا قبل ذلك منذ

قليل - 01:25:09

هذا بين اي بين في الاخبار التي ذكرت في هذا الباب وفرض الحج بخلفي فاسمعا وكان فتح خير في السابعة ولد الحج في السنة السادسة بخلف اي في خلاف في ذلك ابن القيم في زاد المعاد - 01:25:31

مرجح ان الحج فرض في العام العاشر في العام التاسع من البعثة. لان آيات الحج ولله على الناس وحج البيت من استطاع اليه سبيلا نزلت في اول صدر سورة ال عمران. وهذه السورة لم تنزل الا في العام التاسع عام الوفود - 01:25:52

هذا هو الصحيح المصنف يرى ان الحج في العام السادس وكان فتح خيبر خيبر في السابعة السابعة من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكر ذلك غير واحد وحضر لحم الحمر الاهلية فيها ومتعة نساء الردة - 01:26:07

يعني في العام السابع ايضا حرم النبي صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية وحرم متعة النساء الردية اي الفاسدة القبيحة كما في الصحيحين عن علي ان النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن نكاح المتعة يوم خيبر وعن لحوم الحمر الاهلية - 01:26:33

ثم على امي حبيبة حبيبة اقت ومهرها عنه النجاشي نقد على ام حبيبة رملة بنت ابي سفيان عقد صلوات الله وسلامه عليها عنه النجاشي نقد اي ان النجاشي هو الذي دفع مهرها عن النبي صلى الله عليه وسلم. تزوج ام حبيبة - 01:26:53

ودفع دفع النجاشي مهره اربعمائة دينار نعم. وكانت ام حبيبة في الحبشة في هجرة الحبشة في ذاك الوقت وصم في شاة بها هدية ثم اصطفى صفية صفية ثم سالم ابن مجهول من سمه وضع له السم - 01:27:21

سمي النبي سمي النبي صلى الله عليه وسلم وضع له السم في شاة فيها اي في السنة السابعة. فهل ترجو الى السنة السابعة من الهجرة؟ لما فتحت خيبر هدية يعني هذه الشاة اهدتها له امرأة من اليهود كما في الصحيحين - 01:27:42

ثم اصطفى صفية بنت حيي صفية لنفسه من سبايا خيبر ان ثم اصطفى صفية صفية. صفية الثانية بمعنى انه اصطفاه لنفسه اعتقها وتزوجها صلى الله عليه وسلم. نعم ثم اتت ومن بقي مهاجرا واخته ميمونة كان الاخر - 01:27:57

اي حبيبة ام حبيبة رضي الله عنها واتى من بقي مهاجر. ام حبيبة التي تزوجها النبي عليه الصلاة والسلام ودفع النجاشي مهرها. اتت من الحبشة ومن بقي مهاجرا من الحبشة اتى وهو جعفر ابن ابي طالب واصحابه - 01:28:22

حتى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال والله ما ادري ايها آباي ما افرح بقدوم جعفر ابو فتح خيبر وعقد ميمونة بنت الحارث الهالكية كان الاخرة. اخر امرأة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم. هي ميمونة بنت الحارث. تزوجها في مكة - 01:28:38

في عمرة القضاء العام السابع بعد ان انتهى من العمرة. نعم وقبل قبل اسلام ابي هريرة وبعد عمرة القضاء شهيرا قبل وقبل اسلام ابي هريرة وبعد عمرة الشهيرة. قبل ذلك كان اسلام ابي هريرة لان اسلامه كان قبل خيبر بقليل. جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام في

خيبر ولم يدرك الغزوة - 01:28:56

وبعد اي بعد غزوة خيبر كانت عمرة القضاء. عمرة القضاء من المقاضاة الاتفاق الذي كان بين النبي وبين اهل مكة انه سيعتمر في العام القادم ورسول في المحرم المحرم والرسول من محرم محرمين. نعم. والرسول المحرم المحرم - 01:29:30

عرض السكر ارسلهم الى الملوك فاعلم والرسول من الصحابة الكرام في شهر محرم ارسلهم النبي لما رجع من الحديبية الى الملوك بعث

عددا من الصحابة كل منهم بكتاب الى ملك من الملوك. بعث عمرو بن امية الضمري الى النجاشي. تحية الكلبي لقيصر عبدالله بن حذافة الى كسرى - [01:29:54](#)

للمقوقص وهكذا قال واهدت مارية القبطية فيه وفي الثامنة السرية لمؤتة سارة وفي الصيام قد كان فتح البلد الحرام اهدت مارية القبطية اهداها للنبي صلى الله عليه وسلم ملك مسجد المقوقس كان ملكا الاسكندرية - [01:30:17](#)

اي في المحرم من العام السابع النبي عليه الصلاة والسلام ارسل اليه كتابا فقال المقوقص خيرا وكاد ان يسلم ولكنه لم يسلم قال وفي الثامنة السرية لمؤتمر. انتقل الان الى العام الثامن على ما انتهى من احداث العام السابع - [01:30:38](#)

قال في الثامنة السرية لمؤتة ثغرت لمؤتة سارة كان هذا في جمادى من سنة ثمان بعث النبي صلى الله عليه وسلم جيشا الى موته وهي قرية من ارض الشام واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما جرى في هذه الغزوة كما في الصحيح. عن انس - [01:30:57](#)

النبي عليه الصلاة والسلام خطب فقال اخذ الراية زيد فاصيب. ثم اخذها جعفر فاصيب. ثم اخذها عبدالله بن رواحة فاصيب فبكى النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امرة - [01:31:15](#)

وفتح الله عليها قال وفي الصيام قال كان وفي الصيام قد كان فتح البلد الحرام يعني في رمضان من السنة الثامنة كان فتح مكة وبعده قد اوردوا ما كان فيه يوم حنين ثم يوم الطائفين - [01:31:30](#)

فتح مكة اورد اهل السير ذكروا يوم حنين يسمى غزوة اوطاس. هما موضعان بين مكة والطائف. سببت الغزوة باسمهما وتسمى ايضا غزوة هوازن القبيلة التي قاتلة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:31:55](#)

غزوة حنين التي بذل فيها قوله تعالى ويوم حنين اعجبتكم كثرتم فلم تغن عنكم شيئا وضاعت عليكم الارض بما رحبت ثم اليكم مذب ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين الايات ثم يوم الطائف وغدوة الطائف كانت في شوال سنة ثمان - [01:32:14](#)

بعدهما رجع النبي من حليب بعد انتصاره فيها لم يدخل مكة حتى اتى الطائف حاصرهم استعصوا عليه لنا حصونهم كانت منيعة فرجع دون ان يكون هناك قتال ثم شرع بعد ذلك - [01:32:32](#)

في ذكرى اعتباره من الجنرال بعد حنين لعلنا نأخذ راحة خمس دقائق ثم تكون باقي المنظومة بارك الله فيك السلام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته وبعد في ذي العقدة اعتباره من - [01:32:48](#)

واستقراره قال وبعد في ذي القعدة اعتماؤه من الجعرانة واستقراره. يعني بعده في شهر ذي القعدة كانت عمرته صلى الله عليه وسلم. من ادي عمرة وبعد عمرة القضاء والجعران مكان بين مكة والطائف. واستقراره في الجعرانة اقام فيها - [01:39:33](#)

دعاء عشرة ليلة ثم اعتمر منها فلما فرغ من عمرته انصرف الى المدينة صلى الله عليه وسلم. نعم وبنته زينب ماتت ثم مولده ابراهيم فيها حتما بنت زينب ماتت ثم بعد ذلك يعني كان مولد ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم في هذه السنة - [01:39:59](#)

الثامنة من الهجرة كان فيها حتما اي يقينا وكانت وفاته في اولها وكان مولده في اخرها ووهبت نوبتها لعائشة ما دامت زمانا اعشا ام المؤمنين بانتزامها رضي الله عنها وهبت يومها لعائشة ارضاء للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:40:25](#)

ان زوجة لما كبرت سنها خشيت ان يطلقها النبي صلى الله عليه وسلم فوهبت يومها لعائشة ونزل في ذلك قوله تعالى وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا - [01:40:54](#)

معنى قوله ما دامت زمانا عائشة عائشة من من الحياء. يعني عائشة وعائشة هذا من الجناس التام العيشة الاولى هي ام المؤمنين وعائشة الثانية بمعنى حية. ما دامت عائشة حية - [01:41:09](#)

وما دامت سودا حية فيومها موهوب لعائشة. نعم وعمل المنبر غير مختفي. وحج عتاب باهل الموقف المنبر الذي كان يخطب النبي صلى الله عليه وسلم عليه وكان ظاهرا في المسجد غير مختفي - [01:41:25](#)

كما في البخاري ان مرة من الانصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا. فقال ان شئت وعملت المنبر ولما كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع له - [01:41:47](#)

وصاحبة النخلة التي كانت يخطب عليها. النخلة التي كان يخطب عليها النبي صلى الله عليه وسلم الصحابة امينا وحنينا كحنين

الطفل وهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم. حتى نزل اليها النبي صلى الله عليه وسلم واخذها فضمها اليه - [01:42:05](#)
حتى سكنت وقال بكت على ما كانت تسمع من الذكر. وسمع الصحابة كلهم هذا الصوت وحج عتاب وعتاب ابن اسيد اسلم يوم
الفتح وجعله النبي عليه الصلاة والسلام اميرا على مكة لما خرج الى حنين - [01:42:24](#)

وحج بالناس في العام الثامن من الهجرة. حج باهل الموقف فكان اول من حج بالناس من امراء المسلمين قبل حج ابي بكر في العام
التاسع الذي سيأتي ذكره بعد ذلك. نعم - [01:42:44](#)

ثم اتقوا قد غزا في التاسعة وهدى مسجد الضارري رافعا ثم تبوك قد غزا في التاسعة في السنة التاسعة غزا صلى الله عليه وسلم آ
تبوك ولم يبق كيدا عندما ذهب لخروج الى قتال الروم وكانت سنة مجدية. نزلت فيها سورة التوبة. وكان المسلمون ثلاثين الفا -

[01:43:00](#)

وعندما رجع هدى مسجد الدرار ورافعا الدرار الذي بني هذا المسجد لاجله. هذا معنى قوله وهدى مسجد الدرار رافعه اي رافعا الضرر
الذي بني المسجد لاجله والذين اتخذوا مسجدا ضاررا وتفريقا بين المؤمنين. وقصة مسجد - [01:43:26](#)

الدولار باختصار ان المنافقين قبل خروج النبي لا تبوك دعوا انه بنوا مسجدا للضعفاء الذين لا يستطيعون ان يصلوا مع النبي صلى الله
عليه وسلم هو في الحقيقة بلوه لتفريق المسلمين وللكيد ضدهم. فوعدهم النبي ان يصلي فيه لا رجع - [01:43:46](#)

في اثناء رجوعه نزلت الايات من سورة التوبة لا تقم فيه ابدا كمسجد الاسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه الاية فلما
رجع النبي صلى الله عليه وسلم هدمه - [01:44:01](#)

وحجب الناس ابو بكر وصم تلا براءة نعلي وحتم لا يحج مشرك بعد ولا يطوف عار ذا بامر فعلى حج بالناس ابو بكر في السنة التاسعة
من الهجرة وثمة لا. ثم اي هناك - [01:44:13](#)

كان علي سورة براءة وحتم الحتم هو الامر القاطع الا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريانا وهذه العلة التي من اجلها اخر
النبي صلى الله عليه وسلم الحج من العام التاسع الى العام العاشر. لانني قدمت قبل ذلك ان الحج على الصحيحين - [01:44:35](#)

في العام التاسع كيف يلقي لماذا لم يحج النبي في العام التاسع؟ لان الامر على الفور لا يجوز تأخيرها على الصحيح من اقوال اهل
العلم الجواب انه اخره لعله لخصوصية له صلى الله عليه وسلم وهي ان يتمحض - [01:44:54](#)

الحج خالصا للمسلمين لا يكن فيه مشرك يكون في عريان حتى النبي بعدها في العام العاشر بعدما ارسل ابا بكر وعليه الى الحج في
العام التاسع قوله ذا بامر فعل ايام - [01:45:08](#)

ابو بكر وعليه فعل ذلك بامر من النبي صلى الله عليه وسلم وجاءت وجاءت الوفود فيها تترا. هذا ومن نساها هذا شهر الوفود في
السنة التاسعة من الهجرة يسمى عام الوفود. جاءوا النبي صلى الله عليه وسلم تترا اي متتابعين - [01:45:21](#)

مدعين بالاسلام ثم من نساء ال شهر. من نسائه ال شهرا اقسام الا يطأهن شهرا لانهن اكثرن عليه في النفقة ثم النجاسية نعى وصلى
عليه من طيبة نال الفضل ملك الحبشة الذي هاجر اليه الصحابة - [01:45:47](#)

مات هذا العام فتعاه النبي عليه الصلاة والسلام والنعي هو الاخبار بالوفاة واعلانها وصلى عليه صلاة الغائب من طيبة من المدينة نال
هذا الفضل النجاشي صلاة النبي والصحابة عليه رضي الله عنهم اجمعين - [01:46:12](#)

ومات ابراهيم في العام الاخير والبعجل اسلم. واسمه جرير مات ابراهيم ابن النبي عليه الصلاة والسلام العام الاخير في العام العاشر
من الهجرة واسلم جرير البجلي وكان اسلامه في هذه السنة - [01:46:32](#)

وحج حجة الوداع قاردة ووقف ووقف الجمعة فيها امنا حج النبي عليه الصلاة والسلام في هذا العام بحجة الوداع سميت بذلك لان
النبي عليه الصلاة والسلام قال فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتى هذه - [01:46:53](#)

على الصحيح من اقوال اهل العلم والقران هو ان يثني ان يجمع بين الحج والعمرة. يقول لبيك اللهم حجا وعمرة ولا فرق بين اعمال
القارئ والمفرد عند الجمهور الا الهدي ان القارئ يلزمه هدي - [01:47:16](#)

هذا معنى قوله ووقف الجمعة فيها امانة اي وقفة عرفات كانت في يوم الجمعة في هذا العام وانزلت في اليوم بشرى لكم اليوم

اكملت لكم دينكم يعني في يوم عرفة في يوم الجمعة نزل قوله تعالى في المائدة اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. بشرى لكم بشاره عظيمة - [01:47:32](#)

ان الله اكمل لكم الدين وموت ربحان بعد عود وتسع عشن مدة من بعدي صوت ربحانة رضي الله عنها بعد عودة النبي عليه الصلاة والسلام وسبق ان ذكرنا انها كانت من - [01:47:58](#)

وسراريه ولم تكن من ازواجه ماتت قبل وفاة النبي عليه الصلاة والسلام بستة عشر شهرا كما قال الحافظ الفتح اما التسع من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عشنا مدة من بعده اي من بعد النبي عليه الصلاة والسلام كما قال ابن القيم - [01:48:19](#)
لا خلاف ان النبي توفي عن تسع كان يقسم منهن لثمان يعني سوداء ماتت مات النبي عنها ولم يكن يقسم لها لانها وهبت يومها لعائشة. ثم ذكر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:48:35](#)

وقال وموته ربحانة بعد ان ويوم الاثنين قضى يقينا اذا اكمل ثلاثة يوم الاثنين قضى اي توفي النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الاثنين يقينا هو اليوم الذي ولد فيه صلى الله عليه وسلم واليوم الذي بعث فيه واليوم الذي توفي - [01:48:49](#)
مات في وقت الضحى من يوم الاثنين من شهر ربيع الاول كما في الصحيحين اكمل الثلاثة وستين توفي عن ثلاث وستين سنة والدفن في بيت ابنة الصديق في حجرتها في حجرة عائشة - [01:49:15](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث لم يقبر نبي الا حيث يموت فدفن فيه عن تحقيقه. قال والدفن في بيت ابنة الصديق في موضع الوفاة عن تحقيقه مدة التمريض - [01:49:33](#)
امسى شهر وقيل بل ثلث وخمس فدر مدة التمريض اي مدة مرض النبي صلى الله عليه وسلم الذي مات فيه امسى شهر خمس الشهر ستة ايام اثنى عشر يوما هذا القول الاول - [01:49:50](#)

وقيل بل ثلث ثلث الشهر عشرة ايام وخمس زيادة اي خمس الشهر. خمس الشهر ستة ايام بعشرة وستة يكون ستة عشر يوما. يعني قيل مدة مدة مرض النبي اما كانت - [01:50:07](#)
عشرة ايام او ستة عشر يوما كما ذكر هذا بعض اهل العلم تدري اي فاعلم ذلك وختم بهذا هذه الارجوزة قائلا وتمت الرجولة الميئية لان عدد ابياتها مائة بيت بذكر حال اشرف البرية صلى الله عليه صلى الله ربي وعلى اصحابه واله ومن تلى اي من تبعهم باحسان - [01:50:24](#)

الى يوم الدين نسأل الله عز وجل ان يغفر له وان يرحمه وان يتقبل منه وان يكون هذا دافعا لنا ان نتوسع في قراءة سيرته صلى الله عليه وسلم ومعرفته - [01:50:53](#)
ايام يوم الرازي والافتداء به في ذلك ولعلنا فيما تبقى من وقت ان نبدأ شيء من مد الورقات حتى يسعفنا الوقت فيما بقي من ايام ان ننتهي الباقيين معكم المد متن الورقات - [01:51:03](#)

قبل ان نبدأ سنتكلم سريعا يعني اذكر لكم مقدمة سريعا اهمية علم اصول الفقه موضوع هذا العلم هو علم من علوم الالة. يعني علم من علوم الوسائل. العلوم العلوم كما تعلمون. العلوم الشرعية نوعان - [01:51:21](#)

علوم وسائل وعلوم غايات علم اصول الفقه هو علم من علوم الوسائل. العلوم الالة التي يتوصل بها الى معرفة كيفية الاستنباط اي كيفية استخراج الاحكام الشرعية من الالة التفصيلية. فاذا علو علم اصول الفقه علم مهم جدا لضبط اصول الاستدلال - [01:52:54](#)
وهذا العلم من اتقنه وفهمه علمة هذه الشريعة وعلم انها شريعة صالحة لكل زمان ومكان وعلم ان الله عز وجل تكفل بحفظ هذا الدين وان هذا الدين جعله الله عز وجل - [01:53:14](#)

شاملا لكل ما يحتاجه الناس في حياتهم واخرتهم علم اصول الفقه علم يستطيع ان يتبين به طالب العلم ضوابط الفتوى يتبين به وجه الدلالة الدليل يتبين لي الراجح من الاقوال اطالب بالفقه فاذا اتقن اهل العلم - [01:53:29](#)

يترقى من منزلة المقلد الذي يقبل قول العالم بلا دليل الى منزلة المدع الذي يستطيع ان ينظر في اقوال اهل العلم وان يرتج بينها. وقد يوفق ويرتقي الى المنزلة العليا - [01:53:48](#)

منزلة المجتهد الذي يستطيع ان يستنبط الاحكام بنفسه من ادلتها الشرعية علم صورة فقه يعلمك كيف تتبع الدليل. كيف تضبط قواعد الحوار والمناظرة كيف تستطيع ان تعرف احكام النوازل في الامور المستجدة - [01:54:01](#)

فاذا هو علم عظيم جدا. هذا العلم آا اصوله باختصار من ثلاثة اصول من الكتاب والسنة واللغة وهذا العلم قواعده كانت متكررة. في السنة وفي كلام الصحابة. ولكنه صيغ صياغة تفصيلية على يد الامام الشافعي في كتابه - [01:54:17](#)

هو اول من صنف فيه ثم تتابع التصنيف فيه. ولكن الاشكال ان هذا العلم قد ادخل فيه كثير من المباحث التي ليست منه. كما ذكر هذا اشار الى هذا الشاطبي في الموافقات - [01:54:36](#)

وتجد ان المتكلمين ادخلوا فيه بعض المباحث الكلامية التي ليست منه. ادخلوا فيه كذلك بعض المباحث التي تؤيد مذهبهم العقدي في بعض المسائل ولعلي انبه على بعض هذه المسائل في اثناء قراءتنا لهذا المتن الورقات. متن الورقات هو مد مختصر - [01:54:48](#)

الجويني ومن ائمة الشافعية. وكذلك امام من ائمة الاشعرية وله كتب في الوصول منها المختصر ومنها المبسوط وهذا المتن متن مختصر سماه الورقات لاختصاره طريقتنا في التعليق على المت اننا سنقرأ المتن ثم آا نشرح - [01:55:05](#)

توصل منه مع ذكر التعريفات. واذا كان التعريف الذي ذكره المصنف تعريفا مرجوحا ساذكر لكم التعريف الراجح واذا كان القول الذي رجحه كذلك قولنا قد خالفه فيه بعض المحققين ساذكر هذا الخلاف مع ذكر الدليل - [01:55:23](#)

على وجه اختصار حتى يمكننا ان ننتهي من هذا المتن باذن الله تعالى اليوم وغدا. نعم قال المصنف رحمه الله المصنف رحمه الله تعالى هذه الورقات تشتمل على معرفة فصول من اصول الفقه - [01:55:38](#)

وذلك لفظ مؤلف من جزئين مفردين. احدهما اصول والآخر فقه. فالاصل ما يبنى عليه غير والفرد والفر نوع ما يبنى على غيري والفقه معرفة الاحكام الشرعية التي تليقها الاجتهاد بدأ المصنف رحمه الله بالكلام على تعريف اصول الفقه باعتبار مفرديه. لابد ان تعلم - [01:55:56](#)

ان اصول الفقه هذا مركب اضافي. اصول الفقه مضاف ومضاف اليه لكي نعرف هذا المركب هناك طريقتان للتعريف. الطرق الاول يسمونه التعريف بالمفردات. نعرف كلمة اصول فقط وكلمة فقه فقط - [01:56:24](#)

في اصطلاح وفي اللغة. ثم نعرفك مركب اضافي. بلا هنا بالكلام على تعريفي باعتباره اه باعتباري مفرده. قال هذه ورقات والورقات جمع ورقة وهو جمع قلة لان هذا الكتاب مختصر. تشتمل على معرفة فصول من اصول الفقه. الفصول - [01:56:38](#)

جمع فصل والقطعة من الكتاب يقسمون الكتاب الى باب ثم فصل وسمي فصلا لان كل موضوع من موضوعاتي منفصل عن الفصل الاخر هي فصول من اصول الفقه اي من هذا الفن المسمى باصول الفقه - [01:56:58](#)

ثم قال ان ذلك الفن مؤلف من جزئين الاصول والفقه الان سنعرف وصول الفقه باعتبار ماذا؟ باعتبار مفرديه وقال في الاصل ما يبنى عليه غيره. هذا التعريف الاول باصول الفقه - [01:57:13](#)

كلمة الاصل في اللغة هو ما يبنى عليه غيره نعم فنقول اصل الجدار مثلا التي بني عليه غيره. اما الاصل في الاصطلاح فيطلق على معان منها الدليل مثلا. نقول الاصل - [01:57:30](#)

وجوب الصوم الاصل في وجوب الصوم قوله تعالى واقموا مثلا يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام. الاصل في وجوب الصلاة قوله تعالى واقموا الصلاة. كذلك الاصل يطلق على المقيس عليه. في باب القياس يأتي معنى الاصل فنقول الاصل - [01:57:44](#)

هو الخمر والفرع هو المخدرات. فنقيس الخمر على المخدرات الخمر اصل القياس والمخدرات فرع اما الفقه في اللغة هو الفهم ما يفقه كثيرا مما تقول اي ما نفهمه كثيرا مما تقول - [01:58:02](#)

اما الفقه في الاصطلاح وينبغي حفظ التعريفات الفقه في الاصطلاح يعرفونه بانه معرفة الاحكام الشرعية التي طريقتها الاجتهاد معرفة الاحكام الشرعية التي طريقتها الاجتهاد. فالمعرفة مثلا تشمل اليقين كمعرفة ان الصلوات الخمس واجبة - [01:58:21](#)

نعم هذا معرفة الاحكام الشرعية وتشمل كذلك الظن كمعرفة مثلا ان غسل الجمعة واجب. فهذه المعرفة قد يكون طريقتها القطع في الامور المجمل عليها. وقد يكون طريقتها الظن الامور الاجتهادية - [01:58:42](#)

اما الاحكام الشرعية فالمقصود بها الوجوب والاستحباب والحرمة والاكراه والمكروه والمباح وقولنا الاحكام الشرعية يخرج الاحكام العقلية مثلا كمعرفة ان الواحد نصف الاثنين. والاحكام الحسية كمعرفة مثلا ان النار محرقة - [01:58:57](#)

بين الاحكام شرعيا وقولنا التي طريقها الاجتهاد هذه المعرفة طريق الاجتهاد الفقيه يجتهد لمعرفة الحكم الشرعي. هذا تعريف الفقه ثم ذكر بعد ذلك المصنف الكلام عن الاحكام الشرعية وسيؤخر الكلام على - [01:59:18](#)

تعريف اصول الفقه باعتباره علما او لقبا على هذا الفن. وكان الاولى في المتن ان يقدم بعد تعريف اصول الفقه باعتبار مفرديه ان يذكر ماذا؟ تعريف اصول الفقه باعتباره علما على هذا الفن ولكنه اخر ذلك - [01:59:38](#)

بعد الكلام عن الاحكام الشرعية. سيتكلم عن الان عن الاحكام الشرعية. قال في المسئل المصنف رحمه تعالى والاحكام الشرعية سبعة. الواجب والمندوب والمباح والمحظور والمكروه وسحي الباطل. فالواجب ما يثاب على فعله - [01:59:53](#)

والمندوب ما يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه. والمباح ما لا يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه. والمحكوم ما يثاب على تركه ويعاقب على فعله. والمكروه ما يثاب على تركه ولا يعاقب على فعله. والصحيح هو ما يتعلق به النفوذ - [02:00:09](#)

ويعتد به والباطل ما لا يتعلق بالنفوذ ولا يعتد به نعم. نبدأ الكلام على هذه الاحكام التي ذكر مصنف حكما حكما قال والاحكام سبعة الواجب المراد بالاحكام الشرعية - [02:00:29](#)

يقولون في الحكم الشرعي هو خطاب الله عز وجل المتعلق بافعال المكلفين من طلب او تخيير او وضع. يعني اذا اردنا ان نعرف الاحكام نقول خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين - [02:00:47](#)

من طلب او تخيير او وبا. فالطلب يدخل فيه الواجب والمندوب والمكروب آآ والمحرم الواجب والمحرم والمندوب والمكروه. كل هذا فيه طلب كما سيأتي معنا. فالواجب مطلوب الفعل على وجه اللزوم - [02:01:02](#)

ومحرم مطلوب الترك على وجه اللزوم والمكروه مطلوب الترك على وجه اللزوم. والمستحب مطلوب الفعل على غير وجه اللزوم. كما سيأتي في التعريفات او تخييل التخيير يدخل فيه المباح او وضع الاحكام الوضعية وسيأتي الكلام عليه. هذا تعريف - [02:01:22](#)

الحكم هو قال والاحكام سبعة الواجب. بدأ بالكلام عن طيب ما هو تعريف الواجب؟ قال في الواجب ما يثاب على فعله ويعاقب على تركه. هذا التعريف في الحقيقة يسمونه تعريف للثمرة - [02:01:38](#)

او بالنتيجة هذا ليس حقيقة الواجب هناك طريقتان في التعريف عند الاصوليين او عند المناطق على وجه العموم. الطريق الاول هو التعريف بالحد بالحقيقة حقيقة الشيء. يعني مثلا قللت لك ما هو الهاتف؟ تقول لي الهاتف جهاز مصنوع من الحديد - [02:01:52](#)

والبلاستيك وله شكل كذا. هذا تعريفه بالحقيقة اما اذا قلت لي الهاتف نتكلم فيه التعريف الاول تعريف الحقيقة هو التعريف اللاحق. التعريف الثاني هو تعريف بالثمرة. والتعريف بالثمرة معيب عند المناطق. معيب عند المناطق فالاولى ان يعرف - [02:02:11](#)

بحقيقة الشيء بحدي. اما التعليم بالثمرة فهو تعريف معي. المصنف مشى في المسجد هنا على التعريف بالثمرة. فعرف الواجب فقال ما يثاب على فعل ويعاقب ولا تركيب الاولى في تعريف الواجب ان يقال ما طلب الشارع فعله طلبا جازما - [02:02:30](#)

مرة اخرى ما طلب الشعر وفعله قول لما طلب الشارع فعله يخرج ماذا؟ يخرج ما طلب الشارع وتركه هو المحرم والمكروه طلبا جازما يغرق المستحب لان الشارع طلب اعلاء المندوب طلبا غير جازم. طلبا جازما يعني طلبا اكيدا. هذا هو الاولى في تعريف الواجب ان نقول مرة اخيرة. الواجب ما طلب الشارع فعله طلب - [02:02:46](#)

طيب هذا تعريف الواجب اما المندوب هو ما قال ما يثاب على فعله ولا يواقب على تركه. هذا ايضا تعريف الثمرة تعريف الحد ماذا نقول؟ اذا اردنا ان نعرف المندوب بالحد. من يعرفه لنا بالحد - [02:03:10](#)

عرفنا الواجب اه من طلب الشعر وفعله طلبا غير جازم نعم ترى بغير اجازة او طلب الشعر بفعله وطلبا غير جاز. فاذا الواجب من دوك كلاهما مطلوب بالفعل لكن الواجب مطلوب طلبا جازما والمندوب مطلوب طلبا غير جازب - [02:03:33](#)

نعم ثم ذكر بعد المندوب المباح نعم كيف نعرفه وعرفه كيف عرف المباح وهو في المتن؟ كيف عرف المباح في المتن؟ ماذا قال قال المباح ما لا يثاب على فعله ولا يعاقب على تركه. هذا ايضا تعريف بالثمرة - [02:03:54](#)

إذا اردنا ان نعرف المباح بالحد ماذا نقول ما لا يتعلق به امر ولا نهى لذاته ما لا يتعلق به امر ولا نهى. يعني الشرع لم يأمر به ولم ينهى عنه. لماذا نقول لذاته؟ ما ثالث هذا القيد - [02:04:18](#)

هذا القيد ان نخرج المباح الذي يتعلق به امر بغيره. مثلا المشي الى الصلاة مع انه في الاصل مباح لكنه واجب لغيره. لاجل تحصيل وجوب الصلاة فقولنا لذاته اننا نقول ذات المباح لا يتعلق به امر ولا نهى ولكن قد يتعلق به اذا كان وسيلة لواجب او اذا كان وسيلة لمنسوب او اذا كان وسيلة - [02:04:31](#)

كالذي يبيع السكن لمن يقتل به. بيع السكن مباح ولكن لما باعه لمن يقتل به كان بيعه محرما. لان الوسائل لها احكام المقاصد ما لا يتعلق به امر ولا نهى بذاته - [02:04:55](#)

نعم هذا بالنسبة لتعريف المباح اما المحظور او المحرم عرفه كذلك بالثمرة وقال ما يثاب على تركه ويعاقب على فعله. فاذا اردنا ان نعرفه لحد ماذا سنقول؟ نقول ما طلب الشارع وتركه طلبا جازما - [02:05:12](#)

الاولى في التعريف ان نقول ما طلب الشارع تركه طلبا جازما يسمى محظورا ايضا اما المكروه عرفه بالثمرة فقال ما يثاب على تركه ولا يعاقب على فعله اما اذا عرفناه بالحد على الطريقة التي مشينا عليها فنقول ما طلب الشارع تركه طلبا غير جاز - [02:05:33](#)

ولكن طلبا غير جازم. نعم. كقول ام عطية رضي الله عنها نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا لم يشدد علينا. فعلنا من ذلك ان اتباع الجنائز للنساء مكروه وليس محرما وهذا هو الصحيح - [02:05:59](#)

من اقوال اهل العلم. فاذا المكروه ثمرته انه يثاب اشاركوا امتثالا ولا يعاقب فاعله. لكن حقيقته انه ما طالما الشارع تركه طلبا غير جازم هذا تعريفه المكروب ثم لما انتهى من الكلام على - [02:06:14](#)

الاحكام التكليفية او الاحكام الشرعية انتقل الى الكلام على بعض الاحكام الوضعية الفرق بين الحكم الوضعي والحكم التكليفي.

الحكم الوضعي سمي حكما وضعيا. لانه اما سبب وضعه الله عز وجل للعبادة - [02:06:31](#)

او صحة لو توفرت في العبادة توصف بالصحة او بطلان صفات لو توفرت في العبادة توصف بالبطلان فهذه هي العلامات للوضع الشارع ولذلك سميت احكاما وضعية. هناك خلوق بين الحكم الوضعي - [02:06:46](#)

الحكم التكليفي او الشرعي اذكر اهمها اهم فرق من هذه الفروق ان الحكم التكليفي او الحكم الشرعي دائما يكون داخلا تحت قدرة المكلف. فاذا امرنا الله بالصلاة وبالصيام لابد ان هذا الامر - [02:07:01](#)

ان يكون داخلا تحت قدرتنا. لان الله لا يكلف نفسا الا وسعها. اما الحكم الوضعي قد يكون داخلا وقد يكون غير داخلا. يعني مثلا نقول غروب الشمس سبب لوجوب صلاة المغرب. هل - [02:07:16](#)

غروب الشمس داخل تحت قدرة المكلف؟ الجواب لا يا صديقي المكلف ان يدعو الى الشمس تصغر الضوء اذا هو الحكم الوضعي ويل داخل تحت قدرة المكلف وقد يكون الحكم الوضعي داخلا تحت قدرة المكلف. يعني مثلا ملك نصاب المال - [02:07:30](#)

سبب لوجوب الزكاة. المكلف يستطيع ان يتخذ المال ليجمعه ليملك النصاب ويخرج الزكاة واضح هذا؟ فاذا الحكم الوضعي قد يكون داخلا تحت قدرة المكلف وقد يكون غير داخل فترة من الاحكام الوضعية الصحيح والباطل - [02:07:48](#)

وهذه ليست كل الاحكام الوضعية. هناك السبب والشرط والمانع لكنه لم يذكرها اختصارا وايضا نحن الان نذكرها وانا امشي على ما ذكر في المتن وقال الصحيح ما يتعلق به نفوذ ويعتد به. النفوذ يتعلق بالعقود - [02:08:06](#)

يقول عقد النافذ يعني تترتب عليه اثاره اذا كان العقد صحيحا يوصف بالنفوذ ونقول عقد نافذ. يعني مثلا عقد البيع اذا كان صحيحا توفرت فيه شروط يترتب عليه ان المشتري يملك السلعة. وان البائع يملك الثمن. هذا اثر من اثار عقد البيع. ده معنى النفوذ - [02:08:22](#)

يتعلق بالنفوذ يعتد به يعني يعتبر به ويعتد بهذه العبادة وبهذا العقد فلا يكون العبد فاسدا ولا تكون العبادة فاسدا. لا يلزمه ان يعيد الصلاة مثلا التي اعتد بها اما الباطل ما يتعلق به النفوذ ولا يعتد به - [02:08:44](#)

كمثلا النكاح الفاسد او الباطل الذي تزوج فيه امرأة آآ هي اخته من الرضاة فنقول هذا نكاح باطل لا تترتب عليه الآثار او بيعة بيعا

باطلا لا تترتب عليه اثاره. وصلى صلاة باطلة لا يعتد بها لابد ان يعيدها - [02:09:03](#)

نعم ثم تكلم المطالب بعد ذلك عن تعريف العلم والجهل فقال قال المؤلف رحمه الله تعالى والفقه اخص من العلم. والعلم معرفة

المعلوم على ما هو به. وجهل تصور الشيء على خلاف ما هو ما هو - [02:09:20](#)

والعلم ضروري ما لم يقع عن نظر واستدلال كالعلم الواقع باحدى حواس الخمس التي هي السمع والبصر والشم واللمس وبالتواتر

والعلم مكتسب ما يقع عن نظر واستدلال والنذر هو الفكر في حال المنظور فيه - [02:09:40](#)

والاستدلال طلب الدليل. والدليل هو المرسل الى المطلوب. وظن يكفي هذا هذا قدر قال في تعريف العلم والجهل الفقه اخص من

العلم والعلم هو معرفة المعلوم على ما هو به - [02:10:01](#)

المربي المعرفة هنا الادراك ومعرفة المعلوم هذا يخرج عدم المعرفة اصلا. وهذا يسمى سهلا بسيطا. عدم ادراك المعلوم يسمى جهلا

بسيطا الجهل البسيط ان تقول له مثلا متى كانت غزوة بدر؟ فيقول لا ادري هذا جهل بسيط - [02:10:18](#)

اما الجهل المركب هو تصور الشيء على خلاف ما هو به. تصور الشيء على خلاف ما هو لانه قال الجهل تصور الشيء على خلاف ما هو

به في الواقع. هذا يسمى جهلا مركبا. كان يقول له متى غزوة بدر؟ فيقول في العام الرابع من الهجرة - [02:10:34](#)

هذا جهل مركب الجاني المركب هو ان يجهل انه جاهل. فيتصور شيء على خلاف ما هو به ثم ذكر اقسام العلم فقال والعلم الضروري

ما لا يقع عن نظر واستدلال - [02:10:52](#)

كالعلم الواقعي باحدى الحواس الخمس او بالتواتر العلم الضروري العلم علمان علم ضروري وعلم نظري. العلم الضروري لا يحتاج الى

نظر يحتاج الى فكر واستدلال. كالعلم بان النار حارة والعلم بان الصلاة واجبة - [02:11:07](#)

نعم هذا علم ضروري يحتاج الى التفكير ومن العلم الذي لا يحتاج الى نظر واستدلال العلم الذي يقع بالحواس الخمسة بالنظر

وباللمس وبالشم وبالذوق او بالتواتر كما ذكرنا كالعلم بوجود الصلوات الخمس - [02:11:26](#)

او العلم كان هناك بلد وهكذا وانت تنتظر هذا البلد اما العلمي النظري فيسمى العلم المكتسب يقع عن نظره واستدلال يعني يحتاج الى

تفكير وبحث نعم كالعلم مثلا بان غسل الجمعة واجب. وبان الوضوء من لحم الابل لازم - [02:11:42](#)

ثم عرف الاستدلال وقال والاستدلال طلب الدليل عرف النظر قال النظر والفكر في حال المنظور فيه النظر هو الفكر في حال المنظور

فيه اي التفكير الشيء المنظور فيه طلبا لمعرفة حقيقته - [02:12:03](#)

واشترط في هذا النظر ان يكون النازر من المجتهدين وان يكون عالما بشروط النظر وبطرقه وادواته. اما الاستدلال هو طلب الدليل.

ثم عرف الدليل بانه المرشد الى المطلوب الدليل هو المرشد الى المطلوب - [02:12:23](#)

نعم اما في الاصطلاح يعرفونه بانهم يقولون الدليل هو ما يمكن بالنظر فيه التوصل الى مطلوب خبري يمكن بالنظر فيه يعني مثلا

قول النبي عليه الصلاة والسلام توضحوا من لحوم الابل - [02:12:42](#)

اذا نظرت في هذا الدليل نظرا صحيحا ستتوصل الى مطلوب خبري وهو ماذا؟ حكمه الوضوء من لحم الابل انه واجب والتوصل

بالنظر فيه او بصحيح النظر فيه الى مطلوب ولا فرق على الصحيح - [02:12:59](#)

بين الدليل وبين الامارة. ادي مسألة من المسائل خالف فيها المتكلمون من الاصوليين اهل السنة والجماعة. يقولون الدليل لابد ان

يكون متواترا. والامارة تكون حديث احاد. لانهم يفرقون بين الاحاد والمتواتر في الاستدلال - [02:13:16](#)

في باب العقائد. اما اهل السنة لا يفرقون بين الدليل والامارة. يقولون كلاهما موصل الى المطلوب. كلاهما موصل الى المطلوب

ويستدل بالحديث المحاد وكذلك من احاديث الحديث المتواتر يوم عرف الظن والشك. فقال - [02:13:31](#)

والظن تجويز امرين احدهما اظهر من الآخر والشك تجويز امرين لا مزية لاحدهما على الآخر الشك ضد اليقين هو تجويز امرين يعني

عندك تقول انا لا ادري هل سافر محمد ام لا - [02:13:57](#)

الامر ان يستويان عندك هذا يكون شك اما الظن تقول اظن ان محمدا قد سافر هذا اغلى. يترجح اذا ترجح عندك احد القولين يكون

هذا ظنا. واذا تساوى يكون واذا كان احدهما اقل من الآخر يسمى المرجوح وهما والراجح ظنا. يسمى المرجوح - [02:14:15](#)

وهما والراجح ظنا وغلبة الظن يعمل بها في الفقه. تجري مغلى اليقين في الاحكام. كما ذكر اهل العلم بعد ذلك ذكر المصنف تعريف اصول الفقه وابوابه اجمالا. الان يعرف اصول الفقه باعتباره علما على هذا الفهم - [02:14:35](#)

بعدما عرفه باعتباره مركبا اضافيا قال رحمه الله واصول الفقه طرق الفقه على سبيل الاجمال وكيفية الاستدلال بها ومعنى قولنا وكيفية الاستدلال بها ترتيب الدالة بتقديم وتأخير وما يتبع ذلك من الاحكام المجتهدين - [02:14:54](#)

اكمل هذا ومن ابواب ومن ابواب اصول الفقه اقسام الكلام والامر والنهي والعام والخاص والمجمل والمبين. وبينوا والافعال والمنسوخ والتعارض والاجماع والاخبار والقياس والحظر والاباحة ترتيب الدالة وصفة المفتي والمستفتي والاحكام - [02:15:19](#) مجتهدين. كل هذه الابواب لا نعلق عليها الان لان هذا تلخيص للعناوين التي ستأتي في الكتاب هذا مثل فيه رسم. الكتاب ملخص لما سيأتي بعد ذلك نتكلم على كل عنوان في موضعه - [02:15:40](#)

الذي سيتكلم عنه الان هو تعريف اصول الفقه. باعتباره علما على هذا الفن. وقال طرقه على سبيل الاجمال وكيفية الاستدلال بها. الطرق اي طرق الفقه والمربي الدالة المراجعة دلة الفقه الاجمالية. معنى الدالة الاجمالية - [02:15:55](#) يعني القواعد العامة التي يحتاج اليها الفقيه الاستنباط مثل مثلا الناي للتحريم الامر للوجوب المفرد المعرب بالالف واللام يعم الى غير ذلك. من الدالة الاجمالية. اما الدالة التفصيلية مثل قوله تعالى مثلا ولله على الناس حج البيت اقيموا الصلاة. هذه لا تذكر في اصول الفقه الا على سبيل التمثيل - [02:16:12](#)

طيب لماذا قال طرق الاجمالية ولم يقل ادلته هذا مما ادخله المتكلمون في اصول الفقه لانهم يفرقون بين الدليل والامارة. فقال طرق الفقه حتى يدخل فيها الدليل والامارة. لو قال ادلته ادلة الفقه سيدخل فيها الدليل فقط. وعندهم الدليل كما ذكرت منذ قليل هو المتواتر فقط. فالامارة ليست متواترة - [02:16:34](#)

وهم في الفقه يستدلون بالامارة وبالدليل. في العقيدة يستدلون بالدليل فقط. لان الامارة عندهم احاديث احاد لا يستدل به في العقيدة. فقال طرقه حتى يدخل فيه الدليل والامر. والصحيح انه لا فرق بين الدليل والامارة - [02:16:56](#) اما قوله وكيفية الاستدلال بها اي كيفية الاستدلال بطرق الفقه من يعرف دلالات الفاظ يعرف الخاص والعام المطلق والمقيد الناسخ والمنسوخ ثم ذكر بعد ذلك الابواب على وجه الاجمال وقلنا هذه سنتكلم عليها بعد ذلك - [02:17:11](#)

ثم تكلم على اقسام الكلام. وهذا مبحث لغوي يدخلون في اصول الفقه اصول الفقه مبني كما ذكرت على الكتاب والسنة واللغة. وقال مصنف الكلام وما يتركب منه اولاً اما اقسام الكلام فاقبل ما يتركب منه الكلام اسمان او اسم وفعل - [02:17:27](#) والكلام والكلام ينقسم الى امر ونحي وخبر واستخبار وبالوجه اخر ينقسم الى حقيقة ومجاز الحقيقة والمجاز سنتكلم عن هذا الجزء من المد. اما اقسام الكلام فاقبل ما يتركب منه كلام اثنان - [02:17:52](#)

محمد مجتهد هو اسم وفعل مثل اكل الطالب. او اكل الولد او فعل محرم. قول فعل وحرف ليس بصحيح نعم والحيون انكروا هذا الكلام لا ينفع يتكلم من مثنان لا يجوز ان يتكون الكلام من فعل وحرف بل لابد ان يتكون من - [02:18:12](#) وحتى لو كان هذا الاسم ضمينا مستترا او اسم وحرف نعم كذلك الكلام لا لا يتكون وحرف بل اقل الكلام يكون جملة فعلية فعل وفاعل او مبتدأ وخبر ثم ذكر اقسام الكلام باعتبار معناه. فقال والكلام ينقسم الى امر ونهي. واستخبار واستخبار هو الاستفهام -

[02:18:29](#)

تنقسم ايضا الى تمن وعرض وقسم. والتقسيم الاسهل من هذا ان نقول ينقسم الكلام الى خبر وهو الكلام الذي يحتمل الصدق والكذب والانشاء هو الذي لا يحتمل الصدق ولا الكذب. والانشاء منه الامر والنهي والاستفهام والتمني - [02:18:56](#) والعرض والقسم هذا انشاء غير طلبي. يعني التمني والعرض والامر والنهي والاستفهام يسمى انشاء طلبي لانك تطلب فيه الامر مثلا تطلب فيه الفعل. والنهي تطلب الترك. والاستفهام تطلب الجواب. والقسم - [02:19:13](#)

يقول انشاء غير طلبي هذا لا يا عمينا هذا المبحث لا يعيننا في اصول الفقه. الذي يعيننا في اصول الفقه من هذا المبحث هو الامر والنهي فقط ثم تكلم على الكلام باعتباره بعدما تكلم عن الكلام باعتبار اقسامه. والكلام باعتباره معناه. الكلام على الكلام باعتباره

ولو من وجه اخر ينقسم الكلام الى حقيقة ومجاز. ثم عرف الحقيقة وقال ما بقي في الاستعمال على موضوعه. هذا التعريف الاول. ما بقي في الاستعمال على موضوع المقصود بموضوعه وضع العربي الاول. كأن العرب اتفقوا - 02:19:49

على تسمية هذا الحيوان المعروف المفترس اتفقوا على تسميته اسد فاسد هذه حقيقة لانه لفظ بقي على موضوعه الاول بتعريف الحقيقة وهذه حقيقة لغويا وقيل ما استعمل فيما اصطلح عليه من المخاطبة - 02:20:05

صلح عليه يعني اتفق عليه من المخاطبة اي من الجماعة المخاطبة اي من الجماعة التي تخاطب غيرها ما اصطلح عليه من المخاطبة. يعني مثلا اهل الفقه اصطلاحوا واتفقوا ان يسموا - 02:20:22

القياس سياسة واتفقوا واصطلحوا ان يسموا الاستصحاب استصحابا وله معنى عندهم. هذا معنى ما اصطلح علينا المخاطبة لا يدخل في ذلك الحقيقة الشرعية واللغوية والعرفية. لان الحقائق ثلاث الحقائق عندنا في اللغة - 02:20:39

ثلاث حقائق حقيقة لغوية نقول مثلا في لفظ الدابة الدابة في اللغة يقول من كل ما يمشي على الارض. ان كائن حي انسان او حيوان. وما من دابة في الارض الا على الله رزقها - 02:20:57

هناك حقيقة عرفية في العرف يطلق على الحيوان من ذوات الاربعة فقط هناك حقيقة شرعية مثلا لفظ الصلاة في الشرع معناه اقوال وافعال مخصوصة مفتوحة بالتكبير المختمة بالتسليم. فهذا غير معناه في اللغة. معناه في اللغة دعاء. فعندنا ثلاث الحقائق -

02:21:11

فلو ورد اللفظ في الكتاب او السنة يقدم الحقيقة الشرعية على العرفية وتقدم العرفية على اللغوية طيب عندما نعرف الحقيقة بانها ما بقي في الاستعمال على موضوعه فهذا يقول فيه ثلاث حقائق الشرعية والعرفية واللغوية - 02:21:29

هناك تعريف اسهل للحقيقة ان نقول الحقيقة هي اللفظ المستخدم فيما وضع له. خلاص. اي لفظ استخدم فيما وضع له فهو حقيقة ثم عرف المجاز فقال ما تجوز عن موضوعه. ما تجوز عن موضوعه - 02:21:47

يعني ما انتقل بي عن وضعه الاول كتسمية المجاهد اسدا وقلنا اسم الاسد من الحيوان المفترس الى الرجل الشجاع. هذا تجاوزنا باسم الاسد عن موضوعه والحيوان المفترس الى الرجل الشجاع - 02:22:04

ثم قال والحقيقة ان لغوية واما شرعية واما عرفية ومثلت لكل قسم من هذه الاقسام والمجاز اما ان يكون بزيادة او نقصان او نقص او استعارة المجاز بالزيات مثل قوله تعالى ليس كمثله شيء - 02:22:19

والمجاز بالنقصان مثل قوله تعالى واسأل القرية والمجاز بالنقل كغائط فيما يخرج من الانسان. والمجان بالاستعارة كقوله تعالى جدار يريد ان ينقض ذكر هنا انواع المجاز. فقال المجاز اما ان يكون بزيادة او نقصان او نقل او استعارة - 02:22:41

الحقيقة النقل يعم كل الاقسام كما ستري في الامثلة يسمى مجاز بالكلمة هناك مجاز بالكلمة ومجاز بالاسناد. المجاز بالكلمة مثل الزيادة ليس كمثله شيء. اذا قلنا ان الكاف زائدة ولكن الصحيح في معنى الآية كما رجح الشقيقي عليه رحمة الله - 02:23:03

ان الكاف ليست زائدة. الكاف هنا بمعنى مثل ومثلي بمعنى ذات. يعني ليس مثل ذاته شيء. لان العرب تستخدم مثلي بمعنى ذاك. الا ترى انك يمكن ان تقول مثلي لا يفعل كذا. يعني انا لا افعل كذا ويصح كلامك فمثله هنا بمعنى ذلك. يعني ليس مثل ذاته شيء -

02:23:24

هل يصح هذا مثلا على المجاز بالزيادة؟ لكن ممكن مثلا مثال اخر للمجاز بالزيادة. قوله تعالى وما من اله الا الله الزينة هنا من لتأكيد النفي. لانك تستطيع ان تقول ما اله الا الله - 02:23:43

والزيادة هنا زيادة في اللفظ لكن المعنى لو اللفظ الزائد هذا له فائدة معنوية لانه ليس هناك شيء زائد في القرآن ليس هناك شيء زائل في القرآن ثم جذب النقص ومجاز الحذف مثل قوله واسأل القرية ان السؤال لم يقع على القرية انما وقع على اهل القرية واسأل اهل

القرية - 02:23:59

مجاز بالنقصان او بالحب هناك مجاز بالنقل كالغائط فيما يخرج من الانسان. الغائط اصلا في اللغة هو المكان المنخفض وسمي في

العرف على الفضلات التي تخرج من الانسان فنقلنا لفظ الغائط من المعنى اللغوي الى معنى اخر ومعنى عرفي فهذا يسمى مجازب
النقل - 02:24:18

هناك مجاز بالاستعارة تواجد فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه. شبه الجدار بانسان. الاستعارة هي تشبيه حذف احد طرفيه كما هو
معلوم كأنك تقول الجدار كالانسان وحذفنا الانسان والمشبه به وذكرنا شيئا يدل عليه هو الارادة. لان الارادة لا تكون للجمال انما تكون
للانسان - 02:24:41

طيب هذا المجاز اختلف اهل العلم في اثباته في القرآن. هل يوجد مجاز في القرآن ام لا؟ ذهب بعض اهل العلم الى نفي المجاز القرآن
وانه لا مجال في القرآن بل بعضهم غلب في ذلك وقال لا مجاز في القرآن ولا في غيره. منهم - 02:25:06

ابو حامد الاسرائيلي ومنهم داوود الظاهري ومنهم ابن تيمية ابن القيم وبعضهم ذهب الى ان المجاز موجود في القرآن الا ايات
الصفات. وبعضهم ذهب الى ان المجاز موجود في القرآن في كل القرآن ولكن - 02:25:27
لا نثبت المجاز الا بقرينة الذين نفوا المجاز كشيخ الاسلام الذي اطل في هذا وابن القيم في الصاعقة المرسلة انما نفوه لان اهل البدع
من المعتزلة والجهمية والشاعرة يتخذون وسيلة لتأويل ايات الصفات - 02:25:42

وارادوا ان يغلقوا عليهم هذا الباب فنفوا المجاز. طيب الذين نفوا المجاز. ماذا يقولون في الايات التي فيها مجاز مثل هذه الايات
التي معنا واسأل القرية ومثل قوله تعالى مثلا فمن كان في هذه اعمى في الدنيا اعمى اي اعمى القلب. هو في الآخرة اعمى -

02:25:58

والمفسرون يقولون اعمى اي اعمى القلب وهذا مجاز. كيف يفهم شيخ الاسلام ومن وافقه هذه الآية؟ يقولون كلمة اعمى لا حقيقتان
الكلمات عموما لا اكثر من حقيقة الحقيقة في حال الانفراد وحقيقة في حال السياق - 02:26:15

في حال الانفراد كلمة اعمى اول ما تسمعها تفهم منها اعمى البصر. اذا سمعتها وحدها هكذا اما في حال السياق في الجملة يكون لا
حقيقة اخرى تعرف من السياقة في الآية عرفنا ان العمى عمى القلب من السياق - 02:26:31

وفي قولك مثلا رأيت اسدا يقاتل عرفنا انه رجل شجاع من السياق انه يقاتل قائد الخلاف اقرب للخلاف الشكلي اللفظي يعني على كل
حال نفي المجاز كما يقول بعض اهل العلم ابن رجب - 02:26:47

ولا في المجازي آآ والرد على اهل البدع له طرق ليس منها نفي المجاز. يعني نستطيع ان نرد عليه بطرق اخرى غير نفي المجاز. المهم
اننا سواء قلنا بنفي المجاز او باثباته - 02:27:02

لو اثبتناه سنقول انه لا يجوز صرف ايات الصفات عن ظاهرها ولا صرف لفظ القرآن عن ظاهره الا بماذا؟ الا بقرينة. فلا يجوز القول
مثلا بان قوله تعالى يد الله فوق ايديهم اليد هي القدرة الا بقليل وليس عندنا قرين - 02:27:16

تدل على صرف اللفظ عن ظواهره فلنثبت لله عز وجل الصفة معناه المعروف في اللغة ونكل كيفيتها الى الله عز وجل. هذا خلاصة
الكلام في هذه المسألة وما يسمح به هذا المقام - 02:27:32

تفصيل طويل ومناقشات بين المثبتين والنافذة للمجاز ثم تكلم بعد ذلك عن الامر فقال والامر استدعاء الفعل بالقول ممن هو دونه
على سبيل الوجوب وصيغته افعّل. وعند الاطلاق وتجرد عن القبيلة يحمل على الوجوب الا اذا دل دليله على ان المراد منه الندم او

الاباحة فيحمل عليه - 02:27:45

استدعاء الفعل بالقول قول استدعاء الفعل اي طلب الفعل. وقوله بالقول يعني لابد ان يكون الامر بالكلام ليس بالاشارة مثلا فلو اشرت
اليك هكذا. يعني اجلس هذا ليس امرا في اللغة - 02:28:10

القول ممن هو دونه قلنا ممن هو دونه حتى يخرج الامر ممن هو فوقه لانه يسمى دعاء. ربنا اغفر لنا نسميه فعل الدعاء ليس فعل امر
او ممن هو مساو له يسمى هذا التماس - 02:28:25

الامر لابد ان يكون من الاعلى الى الادنى قوله على سبيل الوجوب حتى يخرج ماذا؟ يخرج المستحب لان مستحب امر لكنه ليس على
سبيل الوجوب. هذا تعريف الامر لابد ان يحفظ - 02:28:37

استطعتم ان تحفظوا المنزل مثل الورقات. آآ هذا خير قال والصيغة الدالة عليه افعل هناك صيغ للامر منها صيغة افعل اقيموا الصلاة من الفعل المضارع المقترن باللام مثل قوله تعالى ثم ليقضوا تفاسهم - [02:28:50](#)

منها المصدر النائب عن فعله مثل قوله تعالى وبوالدين احسانا اي احسنوا احسانا منها اسم فعل الامر مثل عليكم عليكم انفسكم كل هذه الصيغ بالامر ولو هي عند الاطلاق والتجرد عن القرينة تحمل عليه - [02:29:05](#)

يعني اي شيء لامر مطلق ما معنى مطلق؟ ليس مقيدا ان فعل الامر او الامر له ثلاث حالات. الحالة الاولى ان يأتي مجردا عن القرينة مثل قوله تعالى اقيموا الصلاة - [02:29:21](#)

والحالة الثانية ان يأتي في قرينة تدل على التكرار. مثل اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا. فانا فيني التكرار كلما قمت الى الصلاة لابد ان تغسل وجهك هذا فيه قرينة تدل على التكرار. والحالة الثالثة ليأتي مع قرينة تدل على الوحدة - [02:29:33](#)

لقول النبي عليه الصلاة والسلام في الحج وفي كل عام يا رسول الله قال لو قلت نعم لوجبت اذا هذه القضية تدل على الوحدة. الامر المطلق يفهم منه ماذا؟ يفهم منه الفور والوحدة. الفور وعدم التكرار. الفور عدم التكرار - [02:29:48](#)

قال هي عند الاطلاق والتجرد عن القرين تحمل عليه الا ما دل الدليل على ان المراد به الندب او الاباحة فيحمل عليه. يعني لو جاء دليل يدل ان هذا الامر المقصود به الندب. وهذا الدليل قد يكون قرينة حالية - [02:30:04](#)

وقد يكون قليلة مقالية. مثال القرينة المقالية حديث عبدالله المزني عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب ثم قال في الثالثة لمن شاء - [02:30:19](#)

وقوله صلوا قبل المغرب يفيد الوجوب. ولكن قوله لمن شاء صرف الوجوب الى الاستحباب. هذه القرينة ماذا؟ تسمى قرينة مقالية. وهذه متفق عليها بين اهل العلم على العمل بها اما القرينة حاليا قال بها الجمهور وخالف فيها الظاهرية لم يقولوا بها - [02:30:32](#)

من القرائن الحالية ان يكون الامر في باب الادب. كقول النبي صلى الله عليه وسلم قل مما يليك هذا في باب الادب فيكون الامر هنا للاستحباب وهذا مذهب الجمهور خلافا - [02:30:49](#)

وقد يأتي الامر للاباحة مثل قوله تعالى اذا حللتم فاصطادوا يكون الامر للاباحة اذا جاء بعد النهي لان الامر بعد النهي يرجع الامر الى ما كان عليه مرة اخرى هذه قاعدة احفظوها. الامر بعد النهي - [02:31:01](#)

يرجع الامر الى ما كان عليه. يعني الصيد في الاصل مباحا والله نهانا عن الصيد حال الاحرام. يا ايها الذين امنوا وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما ثم امرنا بالصيد بعد الاحرام. واذا حللتم فاصطادوا. فالامر بعد النهي هو قول اصطادوا - [02:31:18](#)

يرجع الامر الى ما كان عليه هو الاباحة مثال اخر نهى النبي عن الحائض ان تصلي ثم قال لها اذا اقبلت حيضتك فدعي الصلاة ثم فاذا اقبلت فاغسلي عنك الدم وصلي. قوله وصلي هذا امر بعد النهي - [02:31:36](#)

وهل نقول انه للاباحة؟ الجواب لا. لان الاصل في الصلاة انها واجبة اذا الامر بعد النهي ليس للاباحة كما يقول بعض الاصوليين. انما يرجع الامر الى ما كان عليه والى اختيار ابن تيمية وابن كثير في هذه المسألة - [02:31:50](#)

ثم ذكر من مسائل الامر اه سيذكر ثلاث مسائل ثلاثة مساء. قال ولا يقتضي التكرار تكرار على الا اذا دل دليل عليه ولا يقتضي الفور لان الغرض منه ايجاد الفعل من غير اختصاص بالزمان - [02:32:04](#)

الاول دون زمن ثاني والامر بايجاد الفعل امر به وبما لا يتم الفعل الا به كالامر بصلاة امر بطهارة اليها واذا فعل يخرج المأمور عن وحدة الامر ولا يقتضي التكرار. هذه اول مسألة. مسألة هل الامر يفيد التكرار ام لا؟ قلت ان الامر له ثلاثة انواع. امر مقيد بالوحدة - [02:32:24](#)

لقول النبي عندما سئل عن الحج في كل عام قال لا وامر مقيد بالتكرار اذا قمت الى الصلاة فاغسله. هذان ليس فيهما خلاف الثالث هو الذي فيه خلاف. الامر المطلق. اذا قال الله لنا افعلوا كذا اقيموا الصلاة - [02:32:48](#)

هل يفيد التكرار ام لا؟ الصحيح انه لا يفيد التكرار. لماذا؟ لان الاصل براءة الذمة من التكليف. ولا ثبت التكرار الا بدليل هذا معنى قول الله يقتضي التكرار على الصحيح خلافا للذين قالوا انه يقتل التكرار - [02:33:03](#)

الا اذا دل الدليل على قصد التكرار مثل قوله تعالى اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم فكلما تقوموا الى الصلاة وتكون محدثا لابد ان تكرر الوضوء قول ولا يقتضي للفور هذا قول مرجوح وقول الشافعية وبعض الاحناف اما قول المالكية والحنابلة في المشهور ان الامر يقتضي الفورية والدليل على هذا - [02:33:19](#)

قوله تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم واستبقوا الخيرات وان فعل الامر على الفور ابرا للذمة. وان الانسان قد يموت قبل ان يفعل ما امره الله عز وجل به اذا اخره ولا دليل على ذلك كثيرا معروفا في هذا الباب - [02:33:40](#)

بهذين الدليلين الذين ذكرتهما. قال والامر بايجاد الفعل هذه مسألة ثالثة. اذا المسألة الاولى هل الامر يبتلي التكرار ام لا؟ الثانية ان يقتضي الفور الثالثة الامر بايجاد الفعل امر به - [02:33:58](#)

وما لا يتم الفعل الا به. يعني ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. يعني لو انك امرك الله بالصلاة في المسجد ولابد ان تنزل السلم وان تمشي في الشارع. هذا امر بهذا الفعل - [02:34:13](#)

كان معنى قولي والامر بايجاد الفعل وهو الصلاة مثلا امر به وبما لا يتم الا به. كالصلاة كان ماشي في الشارع بالذهاب الى المسجد. قال كالامر بالصلاة امر بالطهارة المؤدية اليه - [02:34:25](#)

وقد يكون الامر بالطهارة امرا بشراء الماء اذا لم يجده مسألة اخيرة رابعة واذا فعل خرج المأمور عن العهدة. يعني اذا فعلت ما امرك الله به لم يلزمك ان تعيد هذا - [02:34:37](#)

ولا علاقة بين الاجزاء والثابتة. عندنا امران يتعلقان بالعبادة الاجزاء وان تكون العبادة مجزئة قد سقطت عنك والثابتة ان تثاب عليها ليست كل عبادة صحيحة تثاب عليها في الآخرة. قد تكون العبادة صحيحة صحيحة - [02:34:51](#)

ولكنك صليت مراتيا مثلا الدنيا في احكام الدنيا الصلاة صحيحة ولكن الرياء يمنع من الثواب والعكس قد تكون العبادة باطلة وتثاب عليه. كالذي احدث في صلاته قبل ان يسلم اه لابد ان يعيدها ولكنه يثاب على ما صلاه قبل الحدث - [02:35:07](#)

آآ قولي انه قد لا تلازم بين الاجزاء والاساءة انتم اعلم من كلام صعب. اريد ان اعرف يعني هل هل تمشون معي يسأل احد يريد ان شاء الله طيب قال سيتكلم عن من يدخل في الامر والنهي ومن لا يدخل. قال - [02:35:26](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى الذي يدخل في الامر وما لا يدخل في خطاب الله المؤمنون والساهي والصبي والمجنون وغير والمجنون غير داخلين في الخطاب والكفار مخاطبون بفروع الشرائع وبما لا تصح الا به وهو الاسلام. لقوله تعالى حكاية عن الكفار ما سلك - [02:36:10](#)

في صقر قالوا لم نك من المصلين طيب اللوا تكلم عن يتكلم عن من يدخل في خطاب الله تعالى. قال يدخل في خطاب الله تعالى المؤمنون والساهي والصبي والمجنون غير داخلين في الخطاب - [02:36:34](#)

الساهي اسم فاعل من سها يصفو والناس والصبي الانسان من الولادة قبل ان يبلغ والمجنون فاقد العقل هؤلاء غير مكلفين طيب ولكنهم مع ذلك يضمنون الامور المالية تجب في مالهم الزكاة - [02:36:54](#)

ويجب عليهم ضمان المتلفات. مع انهم غير مكلفين لان ومال المتلفات وايجاد الزكاة هذا من باب خطاب الوضع ليس من باب خطاب التكليف يعني لا يشترط البلوغ والعقل كان هذا من باب ربط الاحكام باسبابها - [02:37:14](#)

والله جعل ملك المال سببا لوجوب الزكاة. خذ من اموالهم. فالزكاة واجبة في المال. وهذا المجنون او الصبي مالك للمال. فتجب الزكاة فيه وكذلك ضمان المتلفات يكون في الماء نعم فهم ليسوا مخاطبين بخطاب التكليف ولكنهم مخاطبون بخطاب الوضع - [02:37:30](#)

نعم من ضمان الملفات ووجوب الزكوات ثم قال والكفار مخاطبون بفروع الشريعة. يعني المراد هنا بالفروع الاحكام العملية من الامر والنهي وادي المسألة فيها خلاف بين اهل العلم. هل الكفار مخاطبون بفروع الشريعة ام لا؟ الراجح وما ذكره المصنف - [02:37:49](#)

وذهب بعض اهل العلم الى ان الكفار ليسوا مخاطبين بفروع الشريعة هم الاحناف الدليل انهم مخاطبون والولاية التي ذكرها. قالوا ما سلككم في سقر قال ما سلككم في سقر؟ قالوا لانكم من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم

الدين. فهم كفار يكذبون بيوم الدين. ومع ذلك حوسبوا - [02:38:09](#)

على ترك الصلاة وعلى عدم اطعام المسكين وعلى الخوض مع الخائضين دل ذلك انهم يعذبون على هذا في الآخرة زيادة في عذابهم طيب الخلاف بين الاحناف الذين يقولون بان الكفار ليسوا مخاطبين لفروع الشريعة - [02:38:30](#)

وبين الجمهور الذين يقولون انهم مخاطبون. هل هذا الخلاف له ثمرة في احكام الدنيا؟ ام فقط ثمرته في زيادة العذاب في الآخرة من يجيب هل فهمتم السؤال ام اقله مرة اخرى - [02:38:45](#)

الخلاف بين الاحناف الذين يقولون بان الكفار ليسوا مخاطبين بالفروع والشريعة وبين الجمهور الذين يقولون انهم مخاطبون. هل هذا الخلاف له ثمرة فقهية ام هناك من عنده جواب يختلف الاصوليون في هذا بعض الاصوليين بل اكثرهم - [02:39:11](#)

يقولون ليس هناك ثمرة ليس هناك نعم والصحيح ان هناك ثمرة لهذا الخلاف. وهي مثلا بيع الطعام للكافر في نهار رمضان. في الغرب مثلا عندكم هل يجوز ان تفتح المطعم في نهار رمضان لتبيعوا الطعام للكفار - [02:39:37](#)

لان هذا في اعانة له على الفطر في رمضان وهو مخاطب فروع الشريعة مخاطب بالصيام وبما لا يصح الصيام الا به وهو الاسلام ولا يجوز ان تعينه على محرم. اما عند الاحناف يجوز فانه ليسوا مخاطبين - [02:39:58](#)

طيب قال بعد ذلك والامر بالشئ والامر بشئ نهي عن الدين ونحيوا على الشئ امر بضدي. تحتاج الى وقفة سريعة لانها مهمة. وان الامور التي ادخلها المتكلمون في اصول الفقه - [02:40:12](#)

يؤيدوا مذهبهم في مسألة عقدية. وايه مسألة الكلام النفسي اشرح سريع مسألة الكلام النفسي ثم ارجع الى هذه العبارة الاشعار يقولون ومنهم الجويني صاحب هذا المتن ان الله عز وجل يتكلم كلاما نفسيا. معنى كلام نفسي. القرآن كلام نفسي عنده - [02:40:33](#)

يعني الله يتكلم كلاما بدون صوت ولا حرف كلاما قديما بدون صوت ولا حرف. فحقيقة مذهب الاشاعرة ونفي صفة الكلام عن الله عز وجل ان الله يتكلم كلاما ليس مسموعا انما يفهمه جبريل ويعبر عنه هو بالفاظ وحروفه. فاذا القرآن هو من الفاظ وكلام جبريل - [02:40:50](#)

ليس من كلام الله لان الله عندهم لا يتكلم كلاما لفظيا انما هو كلام نفسي هو شيخ الاسلام له رسالة اسمها التسعينية يبطل فيها القول بالكلام النفسي الذي تبناه الاشاعرة كالرازي والجويني - [02:41:12](#)

يبطل هذا الكلام من تسعين وجها طيب ليس هذا موضوعنا لكن موضوعنا فقط نفهم ما هو الكلام النفسي. طيب لما قالوا هذا قالوا الامر بالشئ انظر ماذا قال في المد هنا - [02:41:23](#)

قال والامر بالشئ نعم نهي عن ضده يعني اذا قلت لك اجلس اخلص هي هي لا تجلس هي هي لا آ لا لا لا تقوم. هي هي لا تقم نهي عن ضدي والقيام. عندما يقول لك اجلس كأنني قلت لك ماذا لا تقول - [02:41:35](#)

كأنه قالوا ان النهي امر مفهوم من من الامر فاذا النهي هنا ليس لفظا. يعني عندما اقول لك اجلس هل اجلس تساوي لا تقم؟ لا اجلس يلزم منها لا تقوم - [02:41:53](#)

ليست هي نفسها لا تكن فرق بين المطابقة واللزوم دلالة المطابقة هي دلالة الشئ على كل معناها. يعني ليس الامر بالجلوس وعين النهي عن القيام به. انما الامر بالجلوس يلزم منه عدم القيام. فلا يصح ان نقول الامر بشئ نهي عن ضده - [02:42:08](#)

لانا جعلنا كذلك النهي امرا معنويا قلبيا والنهي كما سيأتي معنا هو طلب التركي بالقول ممن هو دون الطالب. كما قلنا ان الامر هو طلب الفعل بالقول. استدعاء الفعل بالقول ممن هو - [02:42:28](#)

دون الطالب النهي كذلك نقول استدعاء الترك بالقول بالقول ممن هو دون الطالب. فلا بد ان يكون النهي قولاً والامر قولاً لان الامر والنهي قول مسموع ليس كلام نفسي وهم لانهم يعتقدون الكلام النفسي - [02:42:43](#)

قالوا ان الامر بالشئ نهي عن ضده. فجعلوا النهي امرا معنويا مفهوما نفسيا وهذا باطل واضح لكم ام لا لكن الصحيح في هذه العبارة ان يقال والامر بالشئ يلزم منه النهي عن ضده. وهذا اختيار شيخ الاسلام. الامر بشئ يستلزم النهي عن ضده - [02:42:59](#)

والنهي عن الشئ يستلزم الامر بضده. يعني اذا قلت لك لا تقوم يلزم من هذا انني ينهاك عن الجلوس يلزمني هذا انني نهاك عن ضده وهو الجلوس العبارة من العبارات التي - [02:43:17](#)

ليست بصحيحة انهم قالوها ليدخلوا مسألة اثبات الكلام النفسي وادي من العبارات التي تدخلها المتكلمون في علم اصول الفقه من مسائل الخفية التي لبسوا بها قول ما فيها ليس ليس بصحيح - [02:43:32](#)

طيب ثم لما تكلم عن هذا تكلم عن النهي وقال والنهي عن الشيء امر بضده. وهو استدعاء الترك بالقول ممن هو دونه على سبيل الوجوب ويدل على فساد منهي عنه - [02:43:49](#)

وترد صيغة الامر والمراد بها الندم او الاباحة او التهديد او التسمية او او التكوين. عرف النهي فقال واستدعاء بالقول ممن هو دونه على سبيل وجوده على سبيل وجوب الترك. هذا القيد لاجرا المكره - [02:44:11](#)

النهي له صيغة واحدة والمضارع المنفي بلا النهير لا تقربوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى. لا تقربوا الزنا وقد يفهم الله بصيغ اخرى مثل التحريم مثلا حرمت عليكم الميتة. حرمت عليكم امهاتكم - [02:44:30](#)

او لفظ نهى نهى النبي عن لحوم الحمر الاهلية ونهى عن المتعة طيب صيغة الامر عند الاطلاق تقتضي امرين. الاول تحريم المنهي عنه. والثاني بطلانه الثاني بطلانه ان النهي يقتضي الفساد وبطلان المنهي عنه - [02:44:47](#)

واذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة مثلا لا تصلوا الى القبور. يفيد امرين. تحريم الصلاة الى القبور وبطلان الصلاة الى القبور. ولذلك هو قال هنا قال ويدل على فساد المنهي عنه - [02:45:07](#)

ثم قال وتلد صيغة الامر والمراد به وترد صيغته وتلد صيغة الامر والمراد به الاباحة. رجع مرة اخرى ليتكلم على ان الامر قد يكون للاباحة الامر قد يكون للاباحة مثل قوله تعالى واذا حللتم فاصطادوا - [02:45:22](#)

وقد تأتي للتهديد لقوله تعالى قل تمتعوا فان مصيركم الى النار. هذا امر للتهديد او للتسوية اصبروا او لا تصبروا سواء عليكم. يعني يستوي الامران او للتكوين والايجاد مثل قوله تعالى فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين - [02:45:38](#)

ثم انتقل لكلام عن مبحث العام ومن اهم مباحث علم الاصول نعم. قال المصنف قال المصنف رحمه الله تعالى وامل عامه فهو ما عم شيئين فصاعدا. من قولك عممت زيدا وعمرا بالعطاء وعممت جميعا - [02:45:58](#)

الناس بالعطاء والفاظه اربعة اسم الواحد معرف بالالف اللام واسم الجمع معرف بالالف واللام واسماء المبهمة فيما يعقل وما في ما لا يعقل واي في الجميع واين في المكان ومتى في الزمان وما في الاستفهام والجزاء وغيره - [02:46:16](#)

ولكنك لا رجل في الدار. والعموم من صفات النطق ولا تجوز دعوى العموم في غيره من الفعل وما هي قديمة جراه طيب العام وقال العام هو ما عم شيئين فصاعدا - [02:46:41](#)

هناك قيد ينبغي ان يزال في هذا التعريف ان نقول العام ما عم شيئين فصاعدا من غير حصر نعم لان مثلا لو قلت اكرم مائة رجل لفظ مئة هذا ليس عام. هو يعم اكثر من شيئين. ولكنه بحصر عدد محصور - [02:47:01](#)

ولابد ان نزيد هذا القيد في التعريف ان نقول ما عم شروعين فصاعدا من غير حصر قال من قولك في اللغة عممت زيدا وعمرا بالعطاء وعممت جميع الناس بالعطاء. ثم ذكر الفاظ العموم - [02:47:18](#)

والالفاظ اربعة والالفاظ اكثر من ذلك. سنكتفي بما ذكره في المتن قال الاسم الواحد المعرف باللام هذا الاول. مثل قوله تعالى ان الانسان لفي خسر. فالانسان اسم معرض باللام فيدل على العموم - [02:47:31](#)

وعامة المفرد المعرض بالالف واللام الذي يدل على العموم انك يصح ان تضع كل مكانها يصح ان تضع ماذا كل مكانة فتقول مثلا ان كل انسان لفي خسر فلا بد ان تكون الف لام تدل على الاستغراق. لان الاستغراق هو الذي يدل على العموم - [02:47:47](#)

والثاني اسم الجمع المعرف بالالف واللام كذلك. اذا الصيغة الاولى الاسم الواحد المعرض تاريخ واللام والثاني اسم الجمع والمراد بالجمع هنا المعنى اللغوي. واللفظ الدال على جماعة سواء كان اسم الجنس جمعي مثل قوله تعالى مثلا قد افلح المؤمنون -

[02:48:08](#)

او اسم جنس جمعي. يعني سواء كان الله جمعا حقيقيا له مفرد او اسمي جنس جمعي. اسم الجنس الجمعي في اللغة وما يدل على اثنين ويفرق بينه وبين مفرد بالتاء. مثل بقر وبقرة او بالياء - [02:48:28](#)

روم ورومي. مثل قوله تعالى ان البقرة تشابه علينا. البقرة ده اسم جنس جمعه او غلبت الروم اسم جنس جمعي. هذا والثاني من الفاظ العموم اسم الجنس الجمعي المعروف باللام اي بالألف واللام - [02:48:43](#)

قال والاسماء المبهمة. الاسماء المبهمة مثل اسماء الاستفهام كمان في من يعقل واسماء الموصولة اكرم من اجتهد من هذا اسم مبهم يدل على العموم وقد يأتي اسم شرط من ذاكر نجح. اسم شرط ايضا يدل على العموم. وقد يأتي اسم استفهام. من هذا - [02:48:59](#)

الاسماء والشرط واسماء الاستفهام والاسماء الموصولة تدل على العموم لقولك من في من يعقل وما في ما لا يعقل ما اسم موصول لغير العاقل وما واي اه واي في الجميع اي في الجميع يعني اي قد تأتي اسم استفهام - [02:49:20](#)

نعم اي كتاب اي كتاب قرأته؟ وقد تأتي اسم شرط لقولك مثلا نعم اي كتاب تقرأ اقرأ وقد تأتي اسما موصولا. قل ادعوا الله وادعوا الرحمن ايا ما تدعوا اي تأتي في الجميع يعني اسم موصول او اسم شرط او اسم استفهام - [02:49:37](#)

واين في المكان؟ فاين اسم السخام يدل على العموم في العموم في المكان ومتى اسم استفهام يدل على العموم في الزمان؟ وما في الاستفهام والجزاء اي في الشرق وغيره ولا في النكرات لا في النكرات - [02:49:59](#)

يعني النكرة في سياق النفي تفيد العموم. كقولك لا رجلا في الدار. فهذا نفي لكل الرجال. لعموم الرجال لا في النكرات وكذلك النكرة في سياق الشرط كقولك مثلا ان تقرأ كتابا تستفد. يعني اي كتاب تقرأ تستفد. فالنكرة في سياق الشرط تعم - [02:50:14](#)

وفي سياق النفي تعم باستيراد لا رجل في الدار كما ذكر في المثال. وكذلك في سياق النهي تعم. اقول لك لا تأكل لحما. يعني لا تأكل اي لحم وكذلك السياق الرابع - [02:50:35](#)

هو سياق الاستفهام الانكاري. هل من خالق غير الله يرزقكم فخالق نكرة في سياق الاستفهام الانكاري والاستفهام الانكاري جوابه بلا. فالنكرة في السياق الاستفهام الانكاري تفيد العموم. لماذا؟ لان الاستفهام - [02:50:47](#)

يجري مجرى النفي. اذا خلاصة الكلام عندنا النكرة في اربع سياقات تفيد العمر من تحفظ هذا النكرة في سياق النفي في سياق النهي في سياق الشرط في سياق الاستفهام الانكاري - [02:51:03](#)

هذا معنى قوله ولا في النكرات. ثم قال والعموم من صفات النطق ولا تجوز دعوى العموم في غير من الفعل وما يجري مجراه. ما معنى هذا يعني لو ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل فعله - [02:51:18](#)

فعل كما في الحديث انه دخل الكعبة ف صلى فيها هذا الفعل لا يدل على العموم ان يستدل الفقهاء بهذا الفعل على عموم الصلاة. فيقال انه صلى النفل فيدخل فيه الفرض ايضا - [02:51:32](#)

لان الفعل لا يدل على العموم انما يدل على خصوص الفعل. وصلاته في الكعبة كانت صلاة نفل وقال الجمهور لا يصلى الفرض داخل الكعبة. ولكن الصحيح وجواز صلاة الفرض داخل الكعبة ليس الاستدلال بالعموم ولا انما الاستدلال بالقياس انه لا فرق بين صلاة الفرض والنفل الا ما دل الدليل على التفريق فيه - [02:51:48](#)

معنى قول العموم لا من صفات النطق فلا يجوز ان يستدل بالفعل على العموم لكن قد يستدل بالقياس مثلا كما مثلت ثم تكلم بعد ذلك على الخاص ذكر مبحثا الخاص - [02:52:08](#)

نقف عند محافل خاص ونترك العشر دقائق الباقية الاسئلة لمن اراد ان يسأل نسمع لكم صوتنا اليوم مش عارف الاصول صعبة ام ماذا هناك اسئلة من الاخوة يعني انا انا انصحكم آآ باذن الله تعالى بعد ان ننتهي من هذا المتن - [02:52:27](#)

ان تقرأوا شرحا لهذا المت هناك شرح كثيرة للورقات افضلها هو شرح الشيخ الفوزاني. شرح الشيخ عبدالله الفوزان هو شرح جيد يعني يذكر فيه آآ كلام الاصوليين والخلاف وينبه على مواضع - [02:52:58](#)

ادخلها المتكلمون في الاصول ليست منها ينبغي على طالب العلم ان يهتم جيدا بهذا العلم وان يتقنه وان يفهمه. والاشكال في هذا العلم انك تحتاج فيه الى التمثيل التنفيذ يعني عندما تتوسع ان شاء الله في في دراسة هذا العلم - [02:53:15](#)

تحتاج ان تدرسه على على شيخ يعني يستطيع ان يمثل لك من اه الفروع الفقهية لان التمثيل في هذا العلم يجعلك تتقن تتقن القاعدة وتفهمها جيدا وكذلك عندما تدرس الفقه عندما تدرس الفقه - [02:53:31](#)

آ هذا العلم يعني يتيح لك معرفة سبب الخلاف الفقهي. هذه مسألة مهمة جدا. يعني يتيح لك معرفة لماذا ترك العالم العمل بالدليل؟ اذا انت لو نظرت مثلا برسالة رفع المنام عن الائمة على مشايخ الاسلام وهي رسالة - [02:53:46](#) ذكر فيها عشرة اسباب للخلاف بين اهل العلم. الخمسة الاولى منها اسباب حديثية والخمسة الاخيرة اسباب اصولية. وتجد ان اكثر الخلاف بين الفقهاء مبني على خلاف اصولي. لو رجعت مثلا الى كتاب - [02:54:02](#) بداية المجتهد ابن رشد هو كتاب مهم للكتب التي ينبغي ان ان يدرسها طالب العلم بعدما ينتهي من اتقان مذهب من المذاهب كان يدرسه مرحلة متأخرة هذا الكتاب فكرته قائمة على هذا المعنى. اي معنى بيان سبب اسباب بيان اسباب الخلاف بين الفقهاء - [02:54:18](#)

يعني مثلا الاحناف بلغهم الحديث حديث لا صلاة لمن لم يقرأ بهم الكتاب. لكن لماذا لم يعملوا به؟ لابد ان تعلم الاصل القاعدة الاصولية التي استدل بها لترك العمل بهذا الحديث - [02:54:37](#) الترك العملي بهذا الحديث يسأل سؤال يتعلق بالسيرة. يقول لماذا لم يمنع النبي عليه الصلاة والسلام طواف الرجال والنساء في وقت واحد وايضا في الصفا والمروة؟ هذا ليس بصحيح. من قال ان النبي عليه الصلاة والسلام - [02:54:53](#) يمنع الناس من الطواف. طبعا قال ان الناس رجالا ونساء كن يطوفن آ خليطات مع بعضهم بل دل في السنة ما يدل على خلاف هذا من احاديث ام سلمة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لها في حجة الوداع توفي من وراء الناس وانت راكبة - [02:55:05](#) ومن حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت كن النساء يطوفن حجرة من الرجال. حجرة من الرجال اي بعيدا عن الرجال. فلم يكن هناك اختلاط في الطواف او في السعي - [02:55:22](#) الواقع في هذا الزمان فلا يصح الاستبدال على الاختلاط في الطواف او السعي في هذا الزمان في آ بما آ بادعاء يعني ان هذا كان موجودا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [02:55:33](#)

وعدم النقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ليدل على عدم النقل لا يدل على عدم النقل لا يدل على عدم النقل. بل لم ينقل هذا لانه معلوم. معلوم ان النساء لا - [02:55:45](#) للرجال وفي اثر اخر ان عائشة رضي الله عنها قالت لها امرأة تعالي نستلم الحجر وقالت لها تزاحمين الرجال ان قالت علي انطلق انت. ان قالت علي الذهاب لاستلام الحجر الاسود ومزاحمة الرجال. فاذا - [02:55:55](#) الحال في زمن النبي عليه الصلاة والسلام ان النساء ما كن يختلطن بالرجال في الطواف ان شاء الله غدا باذن الله تعالى ما بقي من المدح نحاول ان ننتهي منه غدا - [02:56:12](#)

حتى يبقى لنا ثلاثة ايام لان الكلام فيه قد قد يطول اه اخ يقول كيف نفهم الكاف في الاية ليس كمثله شيء لا زيادة في القرآن. لأ قولنا لا زيادة في القرآن هذا القول - [02:56:28](#) يحتاج الى تفصيل. يعني اذا قلت مثلا لا زيادة في القرآن. هذا قول مجمل ماذا تعني بلا زيادة في القرآن؟ تعني لا زيادة في القرآن ان كل الفاظ القرآن لها معنى - [02:56:46](#)

قصدت ذلك؟ نعم لا زيادة في القرآن. ام تقصد لا زيادة في القرآن اي ليس هناك حرف يمكن ان يستغنى عنه في غير القرآن لا هذا ليس بصحيح. هناك حروف زائدة في القرآن زائدة في النحو - [02:56:57](#) لكن معناها بالزيادة يعطي معنى زائدا كما مثلت. وما من اله الا الله من هنا زائدا تستطيع ان تقول وما اله الا الله ليست ليست بدون فائدة. زيادة ميل وانا ليست بدون - [02:57:10](#)

ما هي الفائدة الفائدة هي تأكيد عموم النفي. تأكيد عموم النفي عندما تقول مثلا ما معي ما على عموم نعم ولكنه ليس عموما قويا ممكن لا ممكن انك تقصد ليس معك مال اي ليس معك مال كثير - [02:57:28](#) اما ما معي من مال؟ ما معناه؟ ما معي حتى ولو جنيته واحد اذا هناك زيادة في القرآن حروف زائدة ولكن هذه الحروف الزائدة لها معنى بدونها لا يثبت هذا المعنى - [02:57:48](#)

طيب ليس كمثله شيء. هناك قولان المفسرين فيها. القول الاول ان الجاف زائدة به ومعناه التأكيد القول الثاني الذي ذكرته ان الكاف بمعنى مثل وان مثلي بمعنى ذات. يعني ليس مثل ذاته شيء. ليس مثل ذاته شيء - [02:58:02](#)

نعم لعل الجواب هكذا يكون يكون واضحا هنا ليس الزائد على الصحيح اهل العلم هل هناك من يسأل قبل ان نختم نكتفي بهذا ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. بارك الله فيكم - [02:58:18](#)

غدا باذن الله تعالى السلام عليكم - [02:58:44](#)